

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٣ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 8 JAN. 1980 VOL. XII NO. 3421 המחיר 3 לירות אל-אנבא, עתון יומי ... ــ الثلاثاء ٨ كانون ثاني ١٩٨٠ الموافق ٢٠ صفر ١٤٠٠ ــ العدد ٣٤٢١ السنة الثانية عشرة

الصين ومصر تعملان على تطوير التعاون العسكرى والاقتصادى بينهما

بكين ــ صرحت مصادر عليمة في بكين امس ان الصين الشعبية ومصر شكلتا لجنتين فرعيتين لمعالجة شؤون التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين خلال الزيارة التي يقوم بها السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري لبكين . وتقول هذه المصادر ان احدى هاتين اللجنتين ستبحث عرض بيع الصين الشعبية لمصر طائرات عسكرية من صنعها . وقد استأنف السيد مبارك امس محادثاته الرسمية مع نائب رئيس وزراء الصين الشعبية وتقول وكالة انباء الصين الجديدة ان جوا من التفاهم ساد هذه المحادثات التي اسفرت عن نتائج مرضية ، وقد تناولت هذه المحادثات مسائل دولية من بينها قضايا

البقية على ص ٦ ع ٨

... اسرائيل تستهدف توقيع اتفاقية تجارية ...ع مصر عند تطبيع العلاقات بينهما

القدس ــ افاد وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد ...دعون بات في مؤتمر صحفي عقد امس في ((بيت اغرون)) القدس انه طلب الى رئيس الحكومة اجراء محادثات مع ...رئيس المصري انور السادات حول الموضوع الاقتصادي بهدف ...توقيع على اتفاقية تجارية بين الدولتين عند تطبيع العلاقات ...بينهما ، واجمل السيد بات في كلمته نشاطات وزارته في ...عام ١٩٧٩ المنصرم ، وردا على سؤال قال ان لاسرائيل مشاريع ...اراء بالنسبة لتطوير التجارة والعلاقات الاقتصادية مع ...مصر ، واكد على ان تطبيع

البقية على ص ٦ ع ٧

...فاؤل الجانبين المصرى والاسرائيلى

...ان تسفر محادثات قمة اسوان عن نتائج ايجابية

...حادثات تتناول العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية

اسوان ــ تعقد اليوم في اسوان الجولة الثانية من المحادثات بين رئيس الوزراء ، السيد مناحيم بيغن والرئيس المصري محمد انور السادات ، والتي تتناول الوضع الاستراتيجي في المنطقة على ضوء الغزو السوفياتي لافغانستان . ويعتقد بانه سيعقب الجولة الثانية من المحادثات مؤتمر صحفي باشتراك الزعيمين المصري والاسرائيلي . غير انه ليس من المستبعد ان يعقد الزعيمان اجتماعا ثالثا غدا ــ الاربعاء ــ وفي هذه الحالة سيتأجل المؤتمر الصحفي المقرر عقده اليوم الى يوم غد .

وكان في استقبال رئيس الوزراء وافراد حاشيته في مطار اسوان رئيس الحكومة المصرية الدكتور مصطفى خليل والسيدة عقيلته ، ووزير الدفاع ، الفريق اول كمال حسن علي ، ووزير الدولة للشؤون الخارجية ، الدكتور بطرس غالي ، والسيدة جيهان ، كريمة الرئيس السادات .

وكانت الجولة الاولى من المباحثات التي اقتصرت على الرئيس السادات والسيد بيغن ، قد عقدت في الساعة السابعة من مساء امس وتناول البحث فيها موضوع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وشؤونا تتعلق بتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

وقد اقام الرئيس السادات الليلة الماضية بعد اختتام الجولة الاولى من المحادثات مع السيد بيغن مأدبة عشاء تكريما لرئيس الوزراء وحاشيته بحضور كبار المسئولين المصريين .

البقية على ص ٦ ع ١



اسوان ــ اقام الرئيس المصري انور السادات حفلة عشاء على شرف رئيس الوزراء والوفد المرافق له ، وفي حفلة العشاء تبادل الزعيمان الكلمات التالية :

الرئيس السادات : لقد اتفقنا انا وصديقي العزيزين بيغن وكارتر ، على الا حرب بعد حرب اكتوبر ، لقد وصلنا الى اتفاقية سلام ووضعنا الاسس لسلام شامل في هذه المنطقة المضطربة .

ان النزاع في الشرق الاوسط كان نزاعا خطيرا وان السلام الذي توصلنا اليه ، سيكون سلاما الى الابد .

واضاف الرئيس السادات قائلا : دعوني اعبر عن سعادتي المطلقة باستقبال السيد بيغن وانني ادعوه ليحمل الى الشعب الاسرائيلي احلى التمنيات ، ونحن سنتغلب على كل الصعوبات التي تواجهنا ، والصعوبات الحالية ليست اشد من تلك التي واجهتنا .

بيغن : لقد كانت لي مع الرئيس السادات هذا المساء محادثة رائعة لا يمكن ان تنسى وقد ابدينا تقاربا في وجهات النظر ونحن نتطلع الى المزيد من المحادثات والمزيد من التفاهم .

واضاف لقد تأثرت كثيرا من مظاهر الحضارة المصرية العظيمة ، وان شعبينا لن يرفعا السلاح ضد بعضهما بعد اليوم .

وتطرق السيد بيغن الى الوضع في ...

البقية على ص ٦ ع ٦

كلمة الانباء

امتحانات التوجيهية

اليوم تبدأ امتحانات الفصل الاول من الشهادة التوجيهية ...ب نظام الفصلين ، وذلك في مختلف مدن الضفة الغربية ...دس ، حيث يتقدم اليها الاف من طلابنا وطالباتنا .

ومع ان نظام الفصلين هو نظام ما يزال جديدا ، اذ لم ... على تطبيقه سوى سنتين ، الا ان الدراسات ...وعية القائمة على التجربة اثبتت انه نظام يستحق ...تمرار فيه ، مع ادخال التعديلات اللازمة عليه كلما ... اليها قانون التجربة والخطأ وهذا امر يضعه المسؤولون في التربية والتعليم نصب اعينهم دائما .

ان امتحانات الفصل الاول حسب هذا النظام تكتسب ...ة اهمية كبرى ، لان نتائجها تحدد الى درجة كبيرة نشاط الطلاب الدراسي بسبب الاثار النفسية التي ...قها نتائجها ، فاذا كانت النتائج لطالب حسنة ، احس ...ع نفسي قوي ، يدفعه لمضاعفة نشاطه ، والعكس في ... الاحيان صحيح .

وربما كانت هذه الحقيقة التي يتاثر بها الطلاب والطالبات ...عا كل بمقدار حسب ظروفه الاخرى ، هي نقطة الضعف في ... الفصلين ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الضعف لا ... من نظام الفصلين بقدر ما ياتي من عدم قدرة الكثير ... الطلاب والطالبات على الصمود امام النتائج ، وعلى ... السماح لها اذا كانت سيئة ان تؤدي الى تاثيرات ...بية على جهودهم ونشاطهم الدراسي استعدادا لامتحانات الفصل الثاني .

اننا ونحن نشاهد الالاف من ابنائنا يتوجهون الى ...تحانات هذا اليوم ، نفهم كل الفهم ان الحصول على ...هادة وبمعدلات عالية هو بداية الطريق العلمي الذي ...يح الطريق الاول والرئيسي القادر على جعل الشباب ...رزون التقدم والنجاح في حياتهم العملية بعد حياتهم ...لمية .

وانطلاقا من هذا الفهم فان امانينا الصادقة والمخلصة في ... يحقق الله امال طلابنا وطالباتنا ، تدفعنا الى اسداء ...صيحة اليهم بان يتحلوا بالاعصاب القوية في مواجهة ...بة الامتحانات ، والا يجعلوا لاية عثرة في سؤال او مادة اي ...ير عليهم ، وبعد ذلك او قبل ذلك الا يجعلوا نتائج الفصل ...ول اذا جاءت لا سمح الله سيئة بالنسبة لاحدهم تبعث في ...ه الياس والقنوط .

ان قلوبنا مع ابنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات ، واننا ...شترك مع ابائهم وامهاتهم وذويهم في الابتهال الى الله ان ...خذ بايديهم وان يحقق امالهم وامانيهم .

القوات السوفياتية تسيطر على كافة المدن الكبرى فى افغانستان

رئيس مجلس الثورة يطلب مساعدات مصرية

كابول ــ ذكرت محافل دبلوماسية غربية في العاصمة الافغانية ان القوات السوفياتية تسيطر على كافة المدن الكبرى في افغانستان وعلى الطرق الحيوية فيها ، في الوقت الذي لا يزال فيه الثوار الافغانيون قادرين على شن هجمات ليلية على القوات السوفياتية على غرار ((اضرب واهرب)) .

وقال الدبلوماسيون ان القوات السوفياتية التي يقدر عددها بنحو ٥٠ الف جندي تستخدم طائرات الهيلوكبتر الهجومية وحاملات الجنود المدرعة ، وانها تركز هجومها على الاقاليم الجبلية المتاخمة للحدود الباكستانية .

واضافوا انه في ضوء تدفق القوات السوفياتية على كابول وانتشارها السريع في انحاء البلاد فانه من غير المتوقع ان يسحب الاتحاد السوفياتي قواته العسكرية منها بسرعة كما اكدت موسكو في وقت سابق .

وطلب ضياء خان ناصري رئيس مجلس الثورة الافغاني الاسلامي من الحكومة المصرية تقديم مساعدات عسكرية من الحكومة المصرية تشمل الاسلحة والمستشارين العسكريين

البقية على ص ٦ ع ٦

استغلال حبوب معدة لروسيا لانتاج وقود

واشنطن ــ قال نائب وزير الخارجية ...ميركية وارن كريستوفر ان الادارة ...ميركية تنوي استغلال الحبوب التي ...دت للاتحاد السوفياتي لتنفيذ مشروع ...تاج مئات ملايين الغالونات من الوقود .

وقال كريستوفر ، الذي اجتمع ...خرا بحلفاء الولايات المتحدة في ...روبا وبحث معها في الرد على الغزو ...سوفياتي لافغانستان ، قال انه في ...ناق هذا المشروع يمكن استغلال نحو ... ملايين طن من الحبوب التي اعدت ...لاتحاد السوفياتي .

ويذكر ان الرئيس كارتر كان قد ...لن يوم الجمعة الماضي عن وقف تصدير ...١ مليون طن من الحبوب الى الاتحاد ...السوفياتي ، واراد كارتر ان يطمئن ...المزارعين بقوله ان الحكومة ستبتاع ...زءا من هذه الكمية في نطاق مشاريعها ...اجتثاث الجوع من الاصل في ارجاء ...العالم وفي نطاق المقترحات لانتاج ...قود من الحبوب .

رسالة من كارتر للسادات

القاهرة ــ تسلم الرئيس محمد انور السادات رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر وذلك خلال لقائه بالسيد الفرد اثرتون السفير الاميركي في القاهرة والذي تم في اسوان بعد ظهر امس .

ولم يعلن راديو القاهرة الذي اذاع هذا النبأ اية تفصيلات حول فحوى هذه الرسالة .

مصر تدرس قطع العلاقات مع روسيا

اسوان ــ اعلنت مصر انها قررت تقليص اعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة السوفياتية في القاهرة ، وتدرس قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بسبب تدخله في افغانستان .

وقال الوزير المصري لشؤون رئاسة الجمهورية ، منصور حسن ، للمراسلين ان مصر تندد بالتدخل السوفياتي في افغانستان ، الذي تعتبره مصر خطرا يتهدد الشرق الاوسط ايضا .

غالبية اعضاء لجنة الخارجية والامن يؤيدون

منح اميركا خدمات عسكرية فى اسرائيل اذا رغبت فى ذلك

القدس ــ عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة امس حضرها السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع الذي قدم لاعضاء اللجنة تقريرا عن المباحثات التي اجراها مع الزعماء الاميركيين خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة .



وقال السيد وايزمان في اثناء المناقشات ان الاميركيين لم يخدعوا اسرائيل اطلاقا بخصوص المساعدات المالية ، واضاف ان وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس ابلغه شخصيا في مقابلتهما الاولى انه ليس لاسرائيل احتمالات قوية لتسلم المبالغ التي تطلبها .

وقد دافع وزير الدفاع عن تصريحاته التي كان قد ادلى بها في الولايات المتحدة والتي اعرب فيها عن تأييده للرئيس الاميركي جيمي كارتر ، وقال ان كارتر فعل الكثير من اجل السلام ومد اسرائيل بمليارات الدولارات ، وتساءل ما الذي فعله كنيدي من اجل اسرائيل ؟

واختلف معه في هذا الرأي كل من عضوي الكنيست يهودا بن مئير من حزب المتدينين الوطنيين ويوسف سريد من ((التجمع)) ــ همعراخ ــ وقالا انه كان على وايزمان ان يمتنع عن اسماع مثل هذه التصريحات .

وبعد تقديم السيد وايزمان تقريره عن المباحثات الاخيرة له في الولايات المتحدة بدات لجنة الخارجية والامن في مناقشة سياسية حول ما يدور في المنطقة .

واعرب اغلبية اعضاء اللجنة عن رايهم في انه بالامكان اعطاء الولايات المتحدة الاميركية خدمات عسكرية في اسرائيل اذا ما ارادت هي ذلك بينما تحفظ بعض اعضاء لجنة الخارجية والامن من فكرة تخصيص قواعد عسكرية للقوات الاميركية على ارض اسرائيل وهي الفكرة التي اعرب عنها السيد وايزمان عندما سئل عن ذلك في الولايات المتحدة .

كرايسكي يشجب الغزو السوفياتي لافغانستان

فيينا ــ صرح السيد برونو كرايسكي المستشار النمساوي بان الغزو السوفياتي لافغانستان يمثل تهديدا لسياسة الوفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية . واكد ان التدخل العسكري في دولة اخرى يجب ان يكون مسالة مرفوضة من حيث المبدأ . واضاف كرايسكي ان تدخل الاتحاد السوفياتي بحجة مساعدة النظام الافغاني يعد خدعة ولا يمكن قبوله .

كارتر يطلب فرض عقوبات على ايران رغم تحفظ فالدهايم من هذه الخطوة

واشنطن ــ تفيد الانباء الواردة من واشنطن ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيعمل على فرض عقوبات على ايران على الرغم من موقف الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي قال بان خطوة من هذا القبيل لن تجدي نفعا في اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في طهران .

وقال الرئيس كارتر في اثناء اجتماعه بالدكتور فالدهايم في البيت الابيض اول امس انه ينبغي على الامم المتحدة ان تعمل على وجه السرعة لاجراء اقتراع بشأن فرض العقوبات على ايران .

وكان فالدهايم قد وصل الى واشنطن لاطلاع الرئيس كارتر على نتائج مهمته لايران التي حاول خلالها ايجاد مخرج لازمة الرهائن الاميركيين .

واعرب الدكتور فالدهايم في حديث اجرته معه شبكة التلفزيون الاميركية اي. بي. سي. عن شكوكه في ان يسفر فرض عقوبات على ايران عن ايجاد حل للازمة ، واشار الى ان الايرانيين منهمكون الان في مشاكلهم الداخلية بحيث ان اي عقوبات من

البقية على ص ٦ ع ٥

انديرا غاندى تحرز فوزا ساحقا فى الانتخابات العامة فى الهند

نيودلهي ــ احرزت السيدة انديرا غاندي رئيسة حزب المؤتمر الهندي انتصارا ساحقا في الانتخابات العامة التي جرت في انحاء الهند ، حيث من المتوقع ان يحتل اعضاء حزبها ثلثي مقاعد البرلمان المؤلف من ٥٤٤ مقعدا .



وفاز حزب المؤتمر حتى الان بـ ٩٧ مقعدا من بين ١٢٩ مقعدا في المناطق التي انتهى فيها فرز الاصوات .

وصرحت السيدة غاندي بانها تتوقع ان يفوز حزبها باكثر من ٣٥٠ مقعدا في مجلس النواب .

وقالت صحيفة ((تايمز اوف انديا)) ان الانتصار الذي حققه الحزب هو بمثابة انتصار شخصي للسيدة غاندي وان احدا لم يتوقع انتصارا من هذا القبيل الذي يلوح الان في الافق .

غليان فى اقليم كردستان فى ايران

حاكم الاقليم يستقيل من منصبه وينضم الى الثوار

طهران ــ قدم السيد حسين شاه حاكم اقليم كردستان استقالته من منصبه احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة الايرانية الوعد الذي قطعته على نفسها نيابة عن اية الله خميني بسحب افراد الحرس الثوري من مدينة سنندج الكردية .

وقالت صحيفة ((طهران تايمز)) التي تصدر باللغة الانجليزية ان الحاكم العام المستقيل قد انضم الى الثوار الاكراد المطالبين بانسحاب الحرس الثوري من سنندج ، وقالت ان الافا من الثوار الاكراد قد اعتصموا في مكتب الحاكم العام في المدينة واعلنوا ان اعتصامهم سيستمر ٦ ايام الى ان تسحب الحكومة الايرانية افراد الحرس الثوري من المدينة .

وقالت الصحيفة ايضا ان سكان ست مدن كردية ايرانية قد تظاهروا يوم الاحد الماضي تاييدا للمعتصمين في سنندج .

وذكرت صحيفة ((كيهان)) الايرانية مساء امس ان الشيخ عز الدين الحسيني زعيم الاقلية السنية الكردية وجه نداء الى اية الله خميني دعاه فيه ان يعكف بنفسه على دراسة مشكلة الاكراد ويتخذ المواقف المناسبة بشأنها .

واشار في ندائه الى الخلاف حول مشروع الحكم الذاتي الذي يريده الاكراد ومشروع الحكومة الذي يرفضونه .

واضاف الشيخ الحسيني ان الوضع الحالي اذا استمر في كردستان فان الامال بحل سلمي للمشكلة ستتبخر

البقية على ص ٦ ع ٢

وزير الدفاع الاميركي يواصل محادثاته في بكين

بكين ــ بحث امس السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي مع نائب رئيس وزراء الصين مسالة توسيع الاتصالات بين الصين والولايات المتحدة من النواحي الدفاعية .

وقد عقد وزير الدفاع الاميركي الذي يقوم بزيارة للصين تستغرق اسبوعا واحدا جلستي مباحثات مع نائب رئيس الوزراء الصيني كينغ بياو كما عقد اجتماعا اخر مع هوانغ كوا وزير خارجية الصين وتبادل معه وجهات النظر حول الهند الصينية والمسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين والمسائل المتعلقة بالموقف الدولي والموقف في افغانستان ونتائج الغزو السوفياتي لها .

وزير الدفاع المصرى ينفى استعداد بلاده لاعطاء قواعد عسكرية لاية دولة فى اراضيها

القاهرة ــ اعلن الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري ان مصر ، كما ذكر الرئيس محمد انور السادات ، ليست على استعداد لاعطاء قواعد عسكرية لاية دولة ولكنها مستعدة لاعطاء تسهيلات للولايات المتحدة في حالة طلب احدى الدول العربية مساعدات اميركا .

وقد جاء ذلك في نطاق التصريحات الصحفية التي ادلى بها الفريق اول كمال حسن علي في مطار اسوان امس ردا على اسئلة الصحفيين المصريين والاجانب عقب وصول السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وقال انه لم يطلب من مصر اية تسهيلات بعد كما انه لم تجر بعد اية مفاوضات مبدئية خاصة بهذه النقطة

البقية على ص ٦ ع ٧

فالدهايم يقدم تقريرا الى مجلس الامن الدولي حول مهمته في ايران

مقر الامم المتحدة ــ اعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان اجراء تحقيق دولي بشأن الجرائم التي ارتكبها نظام حكم شاه ايران السابق من شأنها ان تمهد الطريق للافراج عن الرهائن الاميركيين في طهران .

وقال الدكتور فالدهايم في تقرير قدمه الى مجلس الامن الدولي حول مهمته في ايران في الاسبوع الماضي ان مجلس الثورة الايراني ليس على استعداد الان للاستجابة لنداءات الاسرة الدولية لاطلاق سراح الرهائن فورا وانه يشترط ذلك بتسليم الشاه المخلوع واعادة ممتلكاته لايران .

انتخاب المكسيك عضوا في مجلس الامن

نيويورك ــ تم امس في الجمعية العامة للامم المتحدة انتخاب المكسيك لاحتلال مقعد اميركا اللاتينية في مجلس الامن بعد ان انسحبت كل من كوبا وكولومبيا من الاقتراع لفشلهما في كسر جمود عملية الاقتراع في الجمعية العامة برغم اجراء رقم قياسي من الاقتراعات بلغ ١٥٤ اقتراعا .

وقد تمكنت مجموعة دول اميركا اللاتينية من التوصل الى حل وسط انسحبت بمقتضاه كوبا وكولومبيا من الترشيح لعضوية مجلس الامن وحلت محلهما المكسيك التي اصبحت العضو الخامس عشر في المجلس خلال العامين القادمين .

وفد الكونغرس الاميركي يصل الى لاغوس

لاغوس ــ وصل ليلة امس الى لاغوس وفد الكونغرس الاميركي في زيارة رسمية لنيجيريا في اطار جولته الحالية التي بداها بساحل العاج والتي تتركز على مشاكل الطاقة .

وصرح متحدث باسم السفارة الاميركية في لاغوس بان مباحثات وفد الكونغرس مع المسئولين في نيجيريا ستتناول القضايا البترولية .

ومن المقرر ان يزور وفد الكونغرس في جولته هذه كلا من جنوب افريقيا ، وزيمبابويه ــ روديسيا ، السعودية وايرلندا .

سعر الذهب يرتفع ثانية

لندن ــ ارتفع سعر الذهب امس ثانية في اعقاب القلق الذي يشعر به في ارجاء العالم على ضوء التطورات في افغانستان وايران . وقد وصل سعر الذهب في بورصة لندن صباح امس الى ٦٤٥ دولارا للاوقية ، ومقابل هذا انخفض سعر الدولار .

مواطنو الضفة يشاركون

مجلس شركة الكهرباء وعمالها اعتصامهم احتجاجا على قرار شراء امتياز الشركة

القدس ــ كتب فؤاد جبر ــ احتشد المئات من مواطني الضفة الغربية طوال يوم امس في مقر شركة كهرباء محافظة القدس حيث شاركوا مجلس ادارة الشركة ونقابة عمالها في اكبر اعتصام عرفته المدينة المقدسة منذ عام ١٩٦٧ .

وقد بدات جموع المواطنين تصل الى مقر الشركة منذ ساعات الصباح الباكر للاعراب عن احتجاجهم على قرار الحكومة الغاء امتياز شركة الكهرباء العربية التي تعتبر مرفقا اقتصاديا هاما ومؤسسة وطنية يملكها المواطنون ، وقد تقدم المشتركين في هذا الاعتصام الذي استمر حتى الثالثة بعد الظهر انور نسيبه رئيس مجلس ادارة الشركة ومدير ادارتها

عضو الكونغرس الاميركي يبحث في الخرطوم التطورات في افغانستان وروديسيا

الخرطوم ــ اجتمع في الخرطوم امس السيد عبد المجيد حامد خليل النائب الاول للرئيس السوداني مع السيد ستيفنس سولار عضو مجلس النواب الاميركي ورئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية الخاصة بافريقيا وبحث معه التطورات الاخيرة في افغانستان وروديسيا .

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية للزميل نعيم زلخه ((محرر الزاوية الرياضية)) بوفاة :

والـــــده

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر قضاه في اعمال البر والتقوى .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة ، والهم ذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

((اسرة الانباء))

هكذا من الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رئيس الكنيست يستقبل البعثة الرومانية وسكرتير حزب الاحرار الايطالي

القدس — استقبل رئيس الكنيست السيد اسحق شمير امس البعثة من رومانيا التي قدمت الى البلاد لحضور مؤتمر « مبام » برئاسة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني السيد ميكي غارا وبرفقة السيد دوف زاكين المسؤول عن العلاقات الخارجية في حزب « مبام » .

وتناول الحديث بين الطرفين علاقات الصداقة بين رومانيا واسرائيل ونقل السيد شمير بواسطة الضيوف تهنئته لرئيس البرلمان الروماني .

واستقبل رئيس الكنيست كذلك سكرتير حزب الاحرار الايطالي السيد زانونا فليري ورئيسة بلدية لوكسمبورغ السيد كولت فلاش .

« تسيم » تسخر سفنها وخطوطها البحرية لدعم اقتصاد مصر ونقل منتوجاتها الى الأسواق العالمية

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد يهودا روتم المدير العام لشركة الملاحة الوطنية « تسيم » بان شركته بعد تطبيع العلاقات مع مصر ستساهم مساهمة فعالة في دفع عجلة الاقتصاد المصري الى الامام ، وقال ان شركته ستسخر سفنها وخطوطها الملاحية التي تربطها بشتى انحاء العالم لدعم الاقتصاد المصري ونقل المنتوجات المصرية الى الاسواق العالمية .

واكد السيد روتم الذي كان يجيب ظهر امس على سؤال لـ « الانباء » في نطاق المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة ، بان العائق الوحيد الذي قد يؤثر على تنفيذ هذا المخطط هو العائق السياسي فقط ، وبالنسبة لقناة السويس ذكر السيد روتم بان سفن الشركة تقطع القناة في الاتجاهين اسوة باية سفينة اخرى تحتاج الى عبور هذا الممر البحري الهام ، وقال ان ذلك لم يمنع الشركة من الاستمرار في تطوير خطوطها الملاحية عن طريق ميناء ايلات وتطوير الجسر البري لشحن البضائع الذي يربط ميناء اشدود على البحر المتوسط بميناء ايلات على البحر الاحمر . وعن ذلك قال السيد روتم بان هذا الجسر ساهم في تسهيل وتطوير العلاقات التجارية بين اسرائيل من جهة ودول اوروبا والشرق الاقصى من جهة اخرى ، وذكر بان كمية البضائع التي شحنت عن طريق هذا الجسر عام ٧٩ بلغت زهاء ٢٠٠ الف طن مقابل ٨٠ الف طن نقلت عام فتح قناة السويس للملاحة من جديد .

وكان السيد روتم قد استعرض في مستهل المؤتمر الصحفي اوضاع الملاحة وبناء السفن في العالم واثر ذلك على تعزيز اسطول شركة تسيم ، وقال ان اسرائيل استغلت في السنوات الماضية فترة الركود العالمي في بناء السفن فعمدت الى تجديد الكثير من سفنها التي اصبحت اليوم باكثريتها من احدث ما انزل الى البحار تجهيزا ومن ثم جعل من شركة تسيم احدى الشركات القليلة في العالم التي تتوفر فيها شروط ومتطلبات النقل البحري الحديث ، واضاف ان احواض بناء السفن العالمية تشهد هذه الايام فترة من الانتعاش على الرغم من ارتفاع اسعار السفن بنسبة ٥٠ بالمائة تقريبا ، وذكر ان شركة تسيم قد اوصت على ٥ سفن جديدة ستتسلم اثنتين منها في شهري اذار ونيسان القادمين والثلاث الاخرى في وقت لاحق .

وبعد ان اشار السيد روتم الى ارتفاع اسعار الوقود واثره على رسوم النقل البحري. قال بان نفقات الشركة على الوقود قد وصلت عام ٧٩ الى ٦٥ مليون دولار وانها ستصل هذا العام الى ١٢٠ مليون دولار ، وذكر انه اوعز الى المسؤولين في الشركة لادخال تجهيزات ومولدات حديثة الى سفن الشركة تساعد على الاقتصاد والتوفير في استهلاك الوقود واتباع اساليب جديدة للتوفير كتخفيض سرعة السفن .

وانهى المدير العام لشركة تسيم تصريحه مؤكدا ان عام ٧٩ كان عاما مربحا للشركة ساعد على ذلك علاقات العمل الحسنة التي سادت بين الادارة وجمهور العمال والمستخدمين وتحسين شبكة الخطوط الملاحية وتطويرها وادخال اكبر عدد ممكن من الموانىء العالمية على خارطة تسيم الملاحية . وقال ان الجهاز الذي اقيم في الشركة لصيانة منشاتها وتجهيزاتها قد اثبت جدارته وساهم في محافظة وتعقب ٧٠ الف حاملة لنقل البضائع تمتلكها الشركة ومنتشرة في شتى انحاء العالم . كما اعرب عن تقديره لانجازات شركة « نيجف سـ:ار » التي اقامتها الشركة بالتعاون مع شركة استثمار كنوز البحر الميت لنقل منتوجات الشركة من الفوسفات وغيره الى الاسواق العالمية .

وفي نطاق اجابته على بعض الاسئلة التي وجهت اليه ذكر السيد روتم بان مشروع تعميق الموانىء الاسرائيلية سيساعد على رسو سفن كبيرة الحجم خاصة المعدة لنقل الحبوب الى جانب الارصفة ، وقال ان هذا سيكون حافزا للشركة لامتلاك سفن من هذا الطراز ، وذكر ايضا بان الشركة ستتوصل الى اتفاق مع المسؤولين بشأن شحن جزء كبير من الفحم الحجري المعد لتشغيل المحطة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية المقامة عند سواحل الخضيرة ، اما بالنسبة لنقل الحمضيات الاسرائيلية بواسطة سفن الشركة قال ان الشركة لا تمتلك السفن الكافية الملائمة لنقل الحمضيات وان الامر مرهون ايضا برغبة مجلس تصريف وتسويق الحمضيات ، ونفى السيد روتم ان يكون لدى ادارة الشركة برنامج لتقليص الايدي العاملة في الشركة وقال ان الامر على العكس من ذلك اذ ان الشركة في تطور مستمر وهي بحاجة الى المزيد من الايدي العاملة وخاصة الى الضباط ، وذكر ان الشركة وضعت برنامجا لتنظيم دورات دراسية لاعداد كوادر من الضباط والمساعدين العمل في الشركة .

بيرس يزور كفر قرع لتهنئة نواف مصالحة

المثلث — لمراسلنا — قام امس السيد شمعون بيرس رئيس حزب



العمل يرافقه عاملو الهستدروت في الوسط العربي بزيارة تهنئة للسيد نواف مصالحة في قرية كفر قرع في المثلث وذلك بمناسبة انتخابه عضوا في اللجنة التنفيذية التابعة للهستدروت

وقد بحث السيد بيرس مع الحضور نشاطات حزب العمل في الوسط العربي واستمع الى ارائهم حول المشاكل الاقتصادية والسياسية في المنطقة .

التماس الى محكمة العدل العليا من اصحاب اراض في نابلس وروجيب بشأن اخلاء مستوطنة « ألون موريه »

القدس — عتيم — قدم امس ١٨ من اصحاب اراض من نابلس وقرية رجيب التماسا الى محكمة العدل العليا في القدس يطلبون الى حكومة اسرائيل بيان اسباب عدم اخلاء مستوطني الون موريه من اراضيهم .

وقال اصحاب الاراضي في التماسهم ان الحكومة لا تقوم بواجبها بتجاهلها روح قرار محكمة العدل العليا في القضية ، واستسلمت لاملاءات اعضاء غوش ايمونيم الذين لا يزالون متمسكين بالاراضي .

ويستند اصحاب الارض في الالتماس الذي قدم بواسطة المحامين الياس خوري وامنون زخروني ، الى قرار الحكم الذي اصدرته محكمة العدل العليا في هذه القضية قبل حوالي شهرين ونصف والذي ينص على ان اشغال الاراضي في الون موريه لم يكن قانونيا .

وقال الملتمسون ان الحكومة اجلت بضع مرات اخلاء المستوطنين من كل المنطقة عقب ضغط اعضاء غوش ايمونيم ، واعربوا عن مخاوفهم من تاجيلات اخرى من جانب الحكومة وان ينجح رجال غوش ايمونيم في اقناع الحكومة بتبني تصرف يخالف القانون .

واشار الملتمسون الى انهم ابلغوا وزير الدفاع بانهم يعارضون في كل تمديد لاخلاء المنطقة وان الحكومة لا تملك اي حق لاعطاء تمديدات في هذه الحالة .

وفي ختام الالتماس طلب اصحاب الاراضي من محكمة العدل العليا اصدار تعليمات الى الحكومة بعدم الخضوع للاملاءات السياسية لافراد غوش ايمونيم ، والقيام بواجبها العام بالمحافظة على حكم القانون والنظام العام في المناطق من خلال المحافظة على حقوق ممتلكاتهم .

التأمين الوطني يزيد مخصصات النقل للعجزة

القدس — نظرا لارتفاع سعر الوقود وسائر تكاليف صيانة وسائط النقل ، فقد زيدت في شهر يناير الجاري مخصصات النقل للعجزة بنسبة ٢٢–٢٦ بالمئة .

وسيكون المخصص الاعتيادي لاصحاب وسائط اجيرين الذين نسبة عجزهم هي ٨٠–١٠٠ بالمئة من شهر يناير ٦٠٩٩ر. ليرة لاصحاب سيارات الى ١٣٠٠ س.م و٧٦٤٢ر٢ ليرة لاصحاب سيارات الى ١٨٠٠ر١ س.م ، ٩٠٩٢ر. ليرة لاصحاب سيارات الى ٢٠٠٠ر. س.م .

واعلنت مؤسسة التامين الوطني انه في شهر ايلول الماضي تسلم ٧٦٩٢ر٧ عاجزا مخصص نقل شهريا .

نشاطات الهستدروت في الطيبة وضع برنامج عمل مشترك لضواحي القرية

المثلث — لمراسلنا — تقوم الهستدروت بعدة نشاطات اجتماعية في بلدة الطيبة في المثلث ، ومن ضمن هذه النشاطات قيام السيد ميخائيل ليفي سكرتير لجنة موظفي السلطات المحلية في الهستدروت بعقد اجتماع مع عاملي المجلس المحلي في الطيبة حيث استمع الى اسئلتهم واستفساراتهم وطلب من مجلس العمال اعداد ملف باسماء الموظفين اعضاء الهستدروت لفحص شروط عملهم ولمعرفة ان كانوا يحصلون على جميع حقوقهم كاملة .

وقد قام ايضا ف. سيجل رئيس قسم الضواحي والعمل الجماهيري في الهستدروت بزيارة عمل الى الطيبة حيث اجتمع برئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب والسيد محمد عبد الغني سكرتير مجلس العمال والسيد فؤاد الحاج يحيى مدير مكتب الشؤون الاجتماعية وعدد من عاملي مكتب الشؤون الاجتماعية والهستدروت واتفق بينهم على برنامج عمل مشترك في الضواحي في الطيبة . والعمل المنوط بكل لجنة ضاحية هو العمل على الايفاء بكل احتياجات هذه الضاحية من النواحي الاجتماعية والتربوية والتوجيهات واعمال تطوعية اخرى على غرار ما هو متبع في الوسط اليهودي .

وقد شكلت لجنة متابعة مؤلفة من سكرتير مجلس العمال وممثل الشؤون الاجتماعية وممثلة عن « نعمات » وممثل عن المجلس المحلي .

هذا وصرح السيد ليفي في حديث خاص مع مراسلنا بانه لمس تجاوبا من المجلس المحلي والسكان في الطيبة لكل عمل من شانه انعاش القرية وسكانها .

زيادة في فوائض العملة الاجنبية لبنك اسرائيل

القدس — ازدادت فوائض العملة الاجنبية لبنك اسرائيل في سنة ١٩٧٩ باكثر من ٣٠٠ مليون دولار وبلغت حوالي ٦ر٢ مليار دولار .

وتعود الزيادة في الفوائض الى الاسباب الاتية :

- قروض من خارج البلاد اخذت في مطلع السنة السابقة من قبل هيئات خاصة .
- قروض ومساعدة حصلت عليها الحكومة .
- ارباح بنك اسرائيل من فائدة ومن مقادير الفوائض .

وقال مساعد بنك اسرائيل ، الدكتور اليعيزر شفر انه لا يتوقع صعوبات لاسرائيل في الحلبة المالية الدولية في اعقاب عدم زيادة المساعدة الاميركية ، شريطة ان يكون هناك ميل لتحسين موازنة المدفوعات .

واضاف انه اذا اتضح بان اسرائيل تبذل كل الجهود لتقليص العجز في موازنة المدفوعات ، فسيواصلون اعطاءها القرض الكامل ، ويلزم الامر اذن بذل اقصى الجهود لكبح جماح النفقات الحكومية وتقليص الميزانية .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ ،

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ر٠٠ وردة ، فرقة المصريين ، احسان صادق ، صباح ، محمد جمال ، عايدة الشاعر ، محمد رشدي ، فايزة احمد ٩ر٤٠ راقي ، شادية الكرمل ، بشارة عواد ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ قصة الامس — ام كلثوم ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ ابراهيم عزام ، سلمى ، صبري عاشور ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٠ نشرة الادب والفن ١٣ر٥٥ مشوار الحلوة — متري بولص ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ شكل تاني — نجاة الصغيرة ١٥ر٤٠ نشرة محلية ١٥ر٥٠ لو كان بيننا بلاد — احمد السنباطي ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ ليل يا ليالي — وردة ١٧ر٤٥ من اغاني محمد جمال ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود — سليم شوقي ١٨ر٣٠ شمس الاصيل — ام كلثوم ١٩ر٠٠ محمد عبد الوهاب ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٥ موشيه الياهو ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ على بالي — فريد الاطرش ٢٢ر٢٠ تأملات ٢٢ر١٥ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد .

الدوريات الخضراء في النقب
البدو يطالبون بالغائها وتعويض المتضررين

القدس — بعثت لجنة حقوق بدو النقب برسالة الى وزير الزراعة ووزير العدل ومراقب الدولة بخصوص عمليات الدورية الخضراء وسياسة رجال دائرة اراضي اسرائيل تجاه بدو النقب .

ومما جاء في هذه الرسالة ان موظفي هذه الدوائر يعملون ضد البدو ويكبدونهم خسائر جسمانيا وماديا ، كما ان سياسة هذه الدوائر مجحفة بحق البدو .

واستنكرت الرسالة العملية التي قامت بها الدورية الخضراء وعملية موظفي دائرة أراضي اسرائيل يوم الجمعة الماضي حيث عملت الدورية الخضراء ضد أصحاب المواشي في منطقة ريبيم ، وقد أصيب في هذا الحادث اربعة أشخاص بجراح.

وطالبت لجنة حقوق بدو النقب في رسالتها بالغاء الدورية الخضراء ، ودفع تعويضات للبدو الذين تضرروا من جراء أعمال الدورية وتخصيص أراضي مرعى لقطعان البدو ، تلبية مطالب مئات من العائلات البدوية لاقامة قرى زراعية على اراضيهم .

دورة للمستخدمات قليلات الثقافة

القدس — ستعقد مصلحة الارشاد والتثقيف التابعة لمدير خدمات الدولة هذا الاسبوع دورة للمستخدمات قليلات الثقافة بالاشتراك مع قسم تعليم البالغين في وزارة المعارف والثقافة .

وستبقى خلال هذا الاسبوع ٤٦ عاملة نظافة ومستخدمة خدمات في دوائر الحكومة في مركز الاستجمام في « نفيه ايلان » ، حيث ستستمعن الى محاضرات عن مواضيع عامة كالحساب والكتاب المقدس ومعرفة البلاد . كما سيقمن بزيارة لمتحف اسرائيل والكنيست .

وكان الاقبال على التسجيل لهذه الدورة الفريدة من نوعها كبيرا .

بعثة الاطباء الثانية تعود من تايلاند مساء اليوم

القدس — تعود الى البلاد مساء اليوم بعثة الاطباء الثانية من تايلاند ، بعد ان عالجت لاجئي كمبوديا خلال شهر واحد .

٤ قوائم للرئاسة والعضوية و ٥ للعضوية تخوض انتخابات مجلس طمره المحلي

يركا — من مزيد حسن صالح — صادقت وزارة الداخلية على القوائم التي ستخوض الانتخابات للمجلس المحلي في قرية طمرا في الجليل الغربي والتي ستتنافس على ١١ مقعدا في المجلس المحلي ويبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٥٢٠٠ ناخب وناخبة من سكان القرية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٦ الف نسمة والتي ستجري في ٢٢-١-٨٠ باشراف مأمور الانتخابات القائمقام السيد نزار الناشف .

وقد تقدمت اربع قوائم للرئاسة والعضوية وهي : قائمة التقدم والازدهار رمزها « جت » التي يرئسها الشيخ زكي دياب رئيس اللجنة المحلية الحالية المعينة ، وقائمة الاصلاح رمزها « ص ح » يرئسها السيد علي حسين عواد ، وقائمة ابناء طمرا رمزها « أ ط » التي يرئسها حسن موسى دياب ، وجبهة طمرا الديمقراطية رمزها « ج ط » والتي يرئسها عباس حجازي .

اما القوائم التي تقدمت للعضوية فقط فتبلغ ٥ قوائم وهي : القائمة العربية الموحدة « ي م » ويرئسها السيد ابراهيم ابو الهيجاء ، قائمة النجاح « أ هـ » يرئسها السيد علي صالح ابو الهيجاء ، قائمة السلام « س ل » يرئسها السيد احمد طه ياسين ، قائمة حزب العمل « المعراخ » « أ م ت » يرئسها السيد عبد الحميد بقاعي ، وقائمة المساواة « س أ » والتي يرئسها السيد عادل محمد ذيـاب .

تقرير سنوي عن انجازات المحكمة الدينية الدرزية

حيفا — من شفيق منصور — يستفاد من التقرير السنوي الذي اعده مدير المحاكم الدينية الدرزية ، المحامي زكي كمال ، عن انجازات هذه المحاكم في العام المنصرم ، أن زيادة ملحوظة قد طرات في حالات الطلاق التي عالجتها هذه المحاكم عام ٧٩ بالمقارنة مع السنوات الماضية ، وبلغ عددها ٤٨ حالة صدر الحكم في ٤٣ حالة منها . أما باقي الملفات والقضايا التي وصلت الى هذه المحاكم وصدرت الاحكام بشأنها فتتعلق بأذونات الزواج وفسخ الخطوبة والنفقة والطاعة والحضانة والوصاية وحصر الارث والولاية وغيرها .

وذكر المحامي كمال « للانباء » بان اكثرية هذه القضايا قد صدرت الاحكام المناسبة بشأنها وان ما تبقى منها قد احيلت للنظر فيها تباعا على مدار السنة الجديدة .

شركة الملاحة « أدرياتيكا » توقف رحلاتها البحرية الى موانيء اسرائيل

حيفا — من شفيق منصور — قررت شركة الملاحة الايطالية « ادرياتيكا » ايقاف خطها الملاحي في نقل المسافرين الى الموانيء الاسرائيلية بعد خدمة على هذا الخط استمرت زهاء ١٠٠ سنة وذلك اعتبارا من أوائل الشهر الجاري .

وذكر المتحدث بلسان وكالة السياحة والسفر الاسرائيلية التي كانت تدير أعمال الشركة الايطالية في البلاد ان اتخاذ هذا القرار قد جاء لاسباب اقتصادية بحتة وليس لاسباب سياسية وتجدر الاشارة الى أن سفن الركاب التابعة للشركة الايطالية والتي تعود ملكيتها للحكومة الايطالية ستستمر في نقل المسافرين الى الموانيء المصرية وغيرها من موانيء البحر الابيض المتوسط .

الجباية السنوية لمنظمة « فيتسو » تفتتح بمبلغ مائة الف دولار

تل ابيب — افتتحت امس الجباية السنوية لمنظمة « فيتسو » تحت شعار « اولادنا — مستقبلنا » وذلك في مكتب البروفيسور يغائيل يدين ، نائب رئيس الحكومة .

وقدم رئيس الجباية السيد نسيم غاؤون رئيس الاتحاد السفاردي العالمي ، أول تبرع بمبلغ ١٠٠ الف دولار . والسيد غاؤون الذي قدم الى البلاد بصورة خاصة لافتتاح الجباية تاثر من محادثاته هنا مع ٣ من الشبيبة المحتاجين و٦ أمهات من عائلات مباركة بالاولاد ممن يستفيدون من خدمات مؤسسات « فيتسو » . وأشار البروفيسور يدين الى انه بصورة خاصة هذه السنة التي سيطرا فيها تخفيضات في ميزانيات الرفاه الاجتماعي الخاصة بالدوائر الحكومية ، تنسب اهمية مضاعفة للنشاطات الشاملة لمنظمة النساء المتبرعات « فيتسو » .

وقالت السيدة يهوديت موشيفتش ، رئيسة قسم جمع التبرعات في منظمة « فيتسو » بان هدف الجباية هذا العام هو جمع ١٥ مليون ليرة — وهو مبلغ يصل بالفعل الى نصف التبرعات التي جمعت في ليلة واحدة من أجل أولاد كمبوديا .

ويذكر أن ٣٥ الف ولد وشاب يتلقون رعاية في مؤسسات التعليم والنوادي التابعة لمنظمة فيتسو في ارجاء البلاد .

استمرار اضراب اصحاب دور السينما في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — لليوم الثالث على التوالي بقيت دور السينما في حيفا مغلقة أمام روادها وأمام هواة الافلام السينمائية بسبب الاضراب الشامل الذي أعلنه اتحاد أرباب دور السينما في حيفا الذي يضم ١٩ دارا نتيجة للخلاف مع بلدية حيفا المتعلق بالرسوم البلدية التي تجبى على التذاكر والتي تعادل ٤٠ بالمئة من قيمة التذكرة .

وصرح السيد دورون رئيس الاتحاد بان هذه الدور ستبقى مغلقة حتى تستجيب بلدية حيفا لطلب الاتحاد وتتعهد خطيا بالغاء هذه الرسوم الامر الذي يمكن أصحاب دور السينما من تخفيض ثمن التذاكر مما يساعد على ازدياد عدد الرواد . ومن جهة اخرى فقد علم من أوساط من بلدية حيفا ان البلدية على استعداد للنظر في طلب الاتحاد شريطة ادخال الاصلاحات الضرورية اللازمة على هذه الدور .

مجموعة من متطوعين يهود من بلجيكا تنهي عملها في النقب

القدس — فرغت في هذه الايام مجموعة اولى من متطوعي يهود بلجيكا من عملها في النقب ، والمجموعة الاولى من الشبيبة اليهودية من بلدان اوروبا تبرعت للقيام باعمال ترابية في النقب .

وقد اجتمع مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي السيد يسرائيل غور لنيك بافراد المجموعة واعرب عن امله في ان الشبيبة اليهودية المهاجرة التي تطوعت في الماضي في اوقات حرب تتجند للمجهود من اجل السلام .

والمجموعات المتطوعة مؤلفة من رجال محترفين متفوقين في مجالات يوجد فيها نقص في المرافق الاسرائيلية.

لجنة الاسعار العامة تقر رفع أسعار المرغرينا ومواد غذائية

القدس — اقرت لجنة الاسعار العامة برئاسة الدكتور موشيه مندلباوم رفع اسعار السلع الاتية

	السعر الجديد	السعر
مرغرينا اعتيادية ٢٠٠ غرام	١١ر٥ ليرة	٩ر٠٠
مرغرينا بكاس ٢٥٠ غراما	١٦ر٥ ليرة	١٢ر٢
مرغرينا غولد بند ٢٠٠ غرام	١٤ر٧ ليرة	١١ر٦
مرغرينا غولد بند بكاس ٢٥٠ غراما	١٨ر٦ ليرة	١٤ر٦
الكبريت ، العلبة الواحدة	١ر— ليرة	زيادة ٢ر٥
عصير حمضيات محلي	زيادة بنسبة ٢١ر٧ بالمائة	[illegible]
مربيات	زيادة بنسبة ٢٥ر٨ بالمائة	[illegible]
فورمايكا	زيادة بنسبة ١٢ر٨ بالمائة	[illegible]
خيوط قطنية	زيادة بنسبة ٣٠ بالمائة	[illegible]

ورفعت في هذه الايام كذلك اسعار عشرات من المواد الغذائية بيتية وملابس بنسب تتراوح بين ١٠ و٢٠ بالمائة .

ومن بين المواد التي رفعت اسعارها مساحيق الغسيل ، معجون دهان الاحذية ، مواد تنظيف للاثاث محلية ومستوردة ، معلبات وعصير محلي ، سلطة واطعمة جاهزة ، حمص وخردل .



مسرحية النزهة في نظر ناقد

آريه نفنشي

... ((هابيما)) مسرحية ... ماريا غولداتش ، ... بات شبيع نوعام ، ... تيودور توما ، ديكور : ليديا ...

... كنا موضوع تحليل المسرحية ... الانسانية الرقيقة والرهبية في ... اريد ان أتطرق ولـو ... حياة المؤلفة السيدة ماريا ... رحمها الله ... وفي بواطن ... تجربيات حياتها وما واجهته وانتهاك حقوقها كانسانة ... لتاليف كتاب ((النزهة)) وثيقة اتهام ضد كل مـن ... لذة الحياة وحلاوة الصبا ... شباب . وفي سكة حياتها نجد ... المسرحية الظاهرية منها . وفي قصة حياتها تستقر ... مشاعر الحساسة واوجه ... العديدة كما تتجلى على ... مسرح .

ماريا غولداش في مدينة فرانس ... رومانيا عام ١٩٢٥ . انهت ... الثانوية في المدرسة اليهودية ... ، عام ١٩٤٤ ، ارسلت مع الالاف من اليهود الابرياء الى ... كوف ومن ثم الى مراكز الابادة ... بوخن فالد واوشفيك . وهناك ... ها لوجه أمام ابشع صورة يظهر بها الانسان امـام النازين وامام اعمالهم الوحشية وانتهاكهم حرمات هؤلاء اليهود الذين لا حول لهم ولا قوة .. وامام تحطيـم مقدساتهم ومعتقداتهم واحلامهم واماالهم في ١٩٤٥ انتهت الحرب العالمية الثانية وافرج عن ماريا لتعود مع والدتها الى رومانيا وهناك زاولت هذه الشابـة دراستها في الاكاديمية لفنون المسرح والتمثيل بعد ذلك اتجهت الى الكتابة الادبية فالفت القصص القصيرة وحازت على الجائزة في مباراة ادبية هامة . باكورة انتاجها المسرحي كان عام١٩٥٥ اذ الفت تراجيكوميديا من ثلاثة فصول بعنوان ((ايام عادية)) . بدأت بكتابة قصة ((النزهة)) . في عام ١٩٦٩ . القصة وعلى اساسها المسرحية هـي انعكاس صارت وفروع لجربيات حياتها وتجاربها الاليمة منذ أيام الطفولـة البريئة عبر نار جهنم النازية وحتى ما بعد الحرب وهي ظل ، فقد صاحبـه الانسان المؤمن المتفائل ، في عـام ١٩٧٤ انتهت من كتابة هذه القصـة ونشرتها في كتاب باللغة المجرية فـي رومانيا وفي نفس السنة قدمت ماريـا الى اسرائيل لتستقر فيها وتجد فيهـا الامان ولكن ليس لمدة طويلة اذ لم تطق مزاولة الحياة وهي تحمل على كتفيها التحيلة ثقلا لا يطاق من الذكريـات والتجارب والاحلام المفزعة التي لـم تفارقها حتى يومها الاخير .ماريا انتحرت عام ١٩٧٦ بعدازمة نفسية عنيفة لـم تطق تحملها . بعد هذا التمهيد لنعود الى المسرحية التي اعدتها للمسـرح السيدة بات شبيع نوعام الصديقـة الحميمة للمؤلفة ، من خلال ٩٠ دقيقة بدون انقطاع تدور الحوادث على المسرح الواسع الذي يسيطر عليها اللـون الاسود القاتم المعبر نرى البطلـة ((الممثلة الوحيدة في المسرحية)) عنـد انارة خشبة المسرح تقف بثيابها الممزقة ونظرتها التائهه لتعلن بصوت عال ،بل لتصرخ : ((واخيرا انا حرة)) قاصدة تركها مستشفى المجانين الذي مكثـت بين جدرانه وقتا طويلا . من هنا تعود بنا الى الوراء لتسرد لنا قصة حياتها منذ ايام الطفولة الحلوة لتقارنها بيـن حين لاخر لصور واحداث واجهتها خلال سنوات الحرب ، تصرفاتها لاتدع مجالا للشك بان بطلتنا فقدت للابد شخصيتها الاولية فقدت صفاوة عقلها وتحكمهـا بمصيرها . صحيح ان هؤلاء الشياطين لم يفلحوا ابادتها جسمانيا ولكـن استطاعوا ان يقتالوا روحها وعقلهـا ورغبتها في الحياة ونظرتها للحيـاة . فمستشفى المجانين الذي تركته البطلة في بداية المسرحية هي بدون شك دنيـا الحرب وويلاتها ، انها جرائم النازيـة ووحشيتهم الا انها حملت هذا المستشفى على رموزه ومخازيه وتاثيره علـى نفسيتها حملته داخلها وفي قرارة نفسها في تفكيرها وفي تصرفاتها اينما ذهبت فلا جدوى من الهروب فالذكريات تلاحقها وتعيش داخلها . هذه هي الرسالـة الانسانية التي اودعتها بايدينا المؤلفـة المرحومة ماريا غولداش قبل رحيلها . من هنا نتجه الى عنصر اخر مهم فـي تقييم المسرحية : التمثيل : مريام زوهر الممثلة القديرة التي عادت الى خشبة المسرح بعد غياب طويل عادت لتمثل من جديد مكانتها المرموقة عادت لتروي لنا درسا ينبغي ان يكون المسرح وسيلـة ثقافية تربوية فنية بدرجة كبيرة مـن الاهمية وليس اداة للتسلية وقتـل الوقت فقط . اداؤها ترجم ترجمـة صادقة وامينة نص المسرحية وعبـر تعبيرا وافيا مستمدا بمشاعرها وقدرتها الفنية الجبارة عن مصير البطلـة الدرامي التراجيدي من نور الطفولـة الساطع الى ظلمات الحرب وتصرفات النازية القاتم ، ((٩٠ دقيقة من التمثيل الدرامي الذي يتطلب كشف واستخلاص جميع طاقات ومشاعر الممثل هي مهمة يصلح القيام بها بدون الانجرار الـى المبالغة والملل القليل من ممثلينـا المسرحيين ، فالسيدة زوهر هي واحدة من هؤلاء الاقلة ، الديكور الذي صممته السيدة ليديا بنكوسفاني ، بالغ شيئا ما في استغلاله مساحة خشبة المسرح عرضا وطولا الامر الذي جعل الممثلة تتحرك من اليمين الى اليسار ومـن مقدمة المسرح الى مؤخرته لا لسـبب موضوعي بل لتملا هذه المساحة ليس الا ، ومن هنا ايضا الخطا الذي اتجر اليه تيئودور توما اذ فرض على الممثلة الحركة المستمرة والتنقل من مكان لاخر لسد فراغ المسرح الواسع ، حسـب رايي كان عليه الاكتفاء بزاوية واحدة باشعة نور منفردة تسلط على البطلة ، فالرسالة التي حملتها مشحونة بمركبات وعناصر درامية بما فيه الكفايـة للوصول الى قمة التمثيـل والاداء والنفوذ الى مشاعر المتفرجين . عموما انها مسرحية بل درس في تاريـخ البشرية له عظة وعبرة يجب أن لايفوت احدا منا .

في معرض كفر ياسيف للرسم التشكيلي

نجيب صعب ـ ابو سنان

في السادس والعشرين من كانـون الاول الماضي افتتح في بيت الشبـاب في كفر ياسيف المعرض التشكيلي الثاني للرسم والفن وقد افتتح المعرض رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف والسيد رفائيل بولس مدير بيت الشباب والمشرف على المعرض الرسام عبد عابدي وسط جمهور غفير من المدعوين واهالي القرية وقد كنت احد المدعوين . التقيت بالسيد رفائيل بولس مدير بيت الشباب ليحدثنا عن المعرض .

س ـ استاذ رفائيل : من الذي يقوم بتمويل هذا المعرض الجميل ؟

ج ـ اقيم المعرض بالتعـاون بين وزارة المعارف والثقافة ـ قسم الشباب والمجلس المحلي في كفر ياسيف وبيت الشباب اما الجهود التي بذلت من قبـل الرسامين والفنانين فقد كانت كلهـا مجانية وبشكل تبرعي .

س ـ كيف عملتم على اقامة هـذا المعرض وما هي الفكرة من أجل اقامته؟

ج ـ اقمنا في السنة الماضية معرضا مماثلا وفي هذه السنة اقمنا في بيـت الشبا بدورة خاصة بالرسامين والهواة من مختلف ابناء القرى في المنطقة والتي أستغرقت حوالي السنة حيث ولـدت عندها فكرة اقامة هذا المعرض بشكل اوسع هذا العام عنه في العام الماضي وأن الفنانين والهواة الذين اعـدوا اللوحات هذه اللوحات هم من اعضـاء بيت الشباب في كفر ياسيف .

س ـ كم من الفنانين والهواة اشترك في اعداد هذا المعرض ؟

ج ـ كما قلت المعرض هو ثمرة انتاج فنانين وهواة وهم موزعون على العديد من القرى والمدن في الشمال على النحو التالي :

الفنان كميـل ضو

السادة ـ ايليا نوفل ، عزيز زايد، عفيف زايد واسعد حزان من أبو سنان والساده ـ الدكتور سليم مخولي ، كمال ملحم ، سليمان سكس ، اسامة سعيد ، جمال مباغه واحمد مـوسـى من كفر ياسيف .

ومن حيفا الاخوة : كميل ضو وسعاد ومخائيل توما . ومن قرية المكر ابراهيم لوباني ، ومن ترابة سمير نعامته ، ومن جولس نزيه شوبـاش ، ومـن شفا عمرو وليد ياسين ، ومن طمـره مروان أبو الهيجاء . وأن جميع هؤلاء الاخوة اعدوا اللوحات مجانا وبشكـل تبرعي وقد أشرف على المعرض واعداد اللوحات طيلة الفترة الرسام عبدعابدي حيث يحتوي المعرض على ٥٧ لـوحـة متنوعـة .

والتقيت خلال زيارتي للمعـرض بالاستاذ كمال مبدا ملحم من كفرياسيف الذ يساهم مساهمة فعالة في اقامـة المعرض وانجاحه وبصفته ضليع فـي شؤون الرسم يحدثنا عن نوع الرسومات الموجودة في المتحف ويقول الاستاذ كمال: يحتوي المعرض على عشرات اللوحـات وكل لوحة تمثل شيئا معينا وانـواع الرسم الموجودة هي : رسم زيت ،رسم حبر صيني ، رسومات مائية ،رسومات في الحفر على الخشب تماثيل مـن الجبص ، ورسومات حرق على الخشب حيث أستغرق جمع هذه اللوحـات وترتيبها بهذا الشكل اكثر من شهـر .

ويضيف الاستاذ بولس مدير بيـت الشباب قائلا : أن المعرض مفتـوح امام الجمهور من ١-١-١٩٨٠ ويمكـن لكل من يود زيارته علنا نستفيد مـن الملاحظات التي يمكن ان يقدمهـا الزائرون . والمعرض هذا الثاني مـن نوعه لفنانين هواه في كفر ياسيف في نطاق البرامج الثقافية والفنية التي يسعـى نادي الشباب في البلده لتوسيعها مـن أجل تعميق الوعي الثقافي والفني لاهالي القرية والقرى المجاورة ، وقد يكـون هذا النشاط فاتحة عهد تتداوله الاندية والحلقات الثقافية في اطار برامجهـا سعيا للتوعية وادراك اهمية العناصر الفنية والادبية ، ولما كانت دورة الرسم والنحت التي تاسست في بيت الشباب في كفر ياسيف بمبادرة مثقفين وهواة الفن التشكيلي فقد سعى الرسـام عبـد عابدي الذي يشرف على الدورة منـذ تاسيسها كي تكون اداة هامة في خدمـة الشبيبة المتعطشة لهذا الفن الذي حرمت منه حضاريا من أجل تنشيط وتعميـق ممارسة الاداة الفنية الهامة .

وها هي سنوات العمل المتواصل مع كادر هام من هواة الفن في القرية واماكن اخرى تؤتى ثمارها . وها هي جهـود الفنانين الشباب تعطى نتاج عملهـا المتواضع من حيث الفزارة لكن كالغيث الذي يتجمع ويتكون ليسقي تلك الارض التي تنتظر المطر والمتعطشة للارتواء.

أن المعرض الثاني هذا هو استمرار للاهداف الكبيرة التي وضعهـا دورة الرسم ونادي الشبيبة والمجلس المحلي كذلك والقوى الغيوره على مصلحـة ابنائنا لتعمل وتضرب عميقا في هـذا المجال .

ونحن نشكر السيد رفائيل بولس على هذا النشاط نامل أن تحذو بيـوت الشباب في قرانا حذوه وتعمل علـى تطوير حركة الفن والرسم لانه أمر هـام في صفوف المجتمع في الحفاظ علـى التراث الشعبي الاصيل .

شراع للدكتور سليم مخولي

مأساة الموسيقار.. «فرانزليست»

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة ـ القدس

الحلقة الثانية والاخيرة

قال ((آدم ليست)) لابنـه يوم وفاته : ـ ستغلبك المرأة على أمرك يوما ـ .. والحق أن الفتى لم يكن بعد قد عـرف الحب كما يعرفه الناس ، فهو لم يفصله يوما عن الفن ، ولـم تستيقظ في نفسه شهـوات خبيثة تقضي على براءة المقصود وسلامة الغاية ونزاهة اللذة.. لكنه ما لبث أن ذكر والده يوم عبر على حياته طيف جميل ، وهو في السابعة عشرة مـن عمره .. لقد احب تلميذتـه ((كارولين دي سان كريك)) ابنة احد الـوزراء الفرنسيين ، وكانت هي في السادسة عشرة لا تختلف عن بنات جنسهـا انذاك عاطفة وانجرافا في تيار الرومانطيقية ، فلم تتبرم بذلك الشاب الاسمر المتالق حيوية بما فيه من لواعج تتاجج فـي نفسه المحترقة .. وسرعان ما احبته حتى العبادة .

ولم يمض وقت طويل على تلـك العلاقة السرية البريئة حتى علمـت الوالدة بالامر ، فلم تكبح ميول ابنتها، بل وافقت على زواج الحبيبين وهـي على فراش الموت .. غير أن الوزيـر ابى أن يسمح بالزفافه بعد وفـاة الوالدة ، وقال لابنته انها ليست بمنزلة تبيح لها الاقتران بابن احد الفلاحيـن المجريين ، ثم طلب من ليست أو يتوقف عن تلقين ابنته الدروس .. فمنى هـذا الاخير بالخيبة المرة ، وكانت هذه المرة الاولى التي تعترضه فيها التقاليـد الاجتماعية البالية ، فتحطم فؤاده ، وانفعل انفعالا شديدا .. لقد احـب كارولين دي سان ، واحبته كارولين ، ولن ينسيا ذلك الحب ابدا .

ايحاء من صحارى المجر

ولا ريب في أن هذا الاخفاق عـاد بليست القهقري نحو ارائه الدينية ، فازداد تردده امام الحياة ، ولم يستيقظ من تاثير تلك الصدمة العاطفية الا على اثر ثورة ١٨٣٠ ، فبـدا بتاليـف ((السمفونية الثورية)) التي استعـان بفكرتها الرئيسية على تاليف ((زحـف البطولة)) لقد طهرت الثورة نفسه مـن الصوفية المخيفة ، وفتش عن اصدقاء، فوقع على الفنان ((الاموزني)) وهو رجل كريم النفس ، طابت لنفسه الملهمـة المترجمة بالسهول ((السلتيـة)) نفس صديقه العبقري التي تستمد الايحاء من صحارى المجر المترامية الاطراف .

انت دخيل علـى المجد

وفي احدى امسيات عام ١٨٣٤ ، التقى ليست بالكونتيسة ((دالفـو مسارى دي فلافيني)) في صالون المركيزة لوفاير ، ولقد تحدث التاريخ طويـلا بذلك الحب ، الذي لم يعرف به الا غرام الفريد دي موسيه وجورج صاند ، والذي دام عشر سنوات ، لا يمكننا ان ناتـي على تفاصيل ما حصل خلالها من تطور العلاقة بين العاشقين .. الا أنـه لابد من الانصاف في مثل هذه الحال ، فما كانت اية امراة لتضحي في سبيـل حبها بقدر ما ضحت الكونتيسة دالفو ، التي انكرت بيئتها الارستقراطيـة ، وقطعت العلاقة باهلها ، وتبعت الرجل الذي احبه قلبها ، غير انها لم تتحرر حتى النهاية من الرواسب التي كانت تفسد عليها حياتها الى جانب الفنـان وتبعد الشقة بينهما .. فما نسيت قط انها من ذوات النسب ولا سامحت نفسها ابدا .. ولما بدا الخلاف بينها وبيـن ليست قالت له : انت دخيل علـى المجد ـ .. وليس ثمة شك ، في أن ما قالته انذاك لم يكن من نتاج البداهة ، بل طالما اختمر في نفسها فتالمت مـن غير ان تتاح لها المجاهرة بما تضمر .

قلب يتوق ابدا الى الحب

ولو بحثنا بدقة عن الاسبـاب الاساسية التي ادت الى الانفصال ، لوجدنا انها في عمق اعماق الكونتيسـة التي غلب عليها الحسد يوم شاهدت الفنان يتسلق سلم العظمة محاطا بهالة من التاليه ، والمها من بعد ان يخونها في عديد من المناسبات فيستطيب حـلاوة قبلة من ثغر حسناء ، أو يستمتـع بامراة جميلة في الخفاء .

ومهما يكن من أمر ، فان ليست هجر عشيقته ، وعاد قلبه الى ما كان عليه من تشرد .. لقد كان نبوغه بحاجة دائمة ملحة الى الحب ، ولن يطول توقه اليه هذه المـرة .

الاميرة كارولين ..

ففي احدى ليالي عام ١٨٤٧ ، كان ليست يحيي كونسرتو في مدينة ((كييف)) يرصد ريعه لفقراء اوكرانيا ، فاخبـر ان سيدة من سيدات المدينة ، قد دفعت ثمن البطاقة مئة روبل ، وهي الاميـرة ((كارولين دي ونيجينستاين)) التي تنتمي الى اعرق الاسر الروسية والبولونية نسبا .. وكانت زوجة احد سادة الروس الشبان .. لكن زوجها على جمالـه وثروته الضخمة ، لم يكن يعنى بهـا لانصرافه الى الصيد بكلبه ، فهجرته وراحت تعيش وحدها في قصر تحيط بـه المزارع والبساتين المترامية ، فتستسلم لاحلامها كما تشاء ، من غير أن يكـون هناك ما يكدرها .. وكانت تنتظـر المجهول الذي يملأ فراغ حياتها.. فحمل اليها القدر ذلك المجهول : فرانـز ليست .. !!

براعم الخلق تتفتح

هكذا علقت كارولين بالموسيقـار العظيم ، فربطت مصيرها بمصيره ، وهجرت بلادها وممتلكاتها الواسعة ، ولحقت به الى ((ويمار)) وبودها ان تقترن به .. لكن الكنيسة حالت دون ذلـك الزفاف ، فاكتفت كارولين بان تبقـى قربه وتقدم له فروض عبادتها .. وفي هذه المرحلة الزاهرة تفتحت براعـم العبقرية في نفس ليست على اكمـل وجه ، فبدا يخلق ، والف القصائـد السمفونية التي جاءت اية من ايـات الفن الخالدة .

السنوات العشـرون

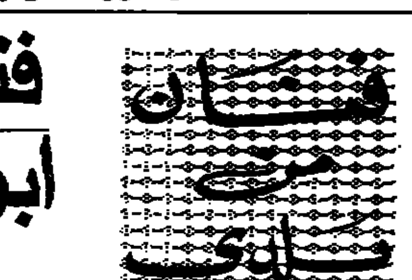
وما كان ليست في ويمار بالرجـل العظيم في تاريخ الموسيقى وحسب ، بل كان تلك الاونة النبيلة في تاريـخ الانسانية ، ففي شهر نيسان سنة ١٨٦٥ انخرط في الكهنوت ، وظل كاهنا حتـى وفاته في سنة ١٨٨٦ ، ولقد كانت هذه السنوات العشرون من أجمل ايـام حياته ، اذ اعطى خلالها اجمل مـا عنده ، بعدما خمد اوار كيانه الصاخب .. ولكم وقعت عيون الناس انـذاك على تلك القامة السامقة ، وعلى ذلك الوجه القوي الهادىء ، الذي ان دل على شيء ، فانما يدل على انتصـاره في تبديد عواصف الحياة .

الذي مات في سبيل الحب

.. القطار يسير من ويمار الـى بايروت ، والليل داج ، وقد هبت الريح عاتية قاسية .. وهناك في احـدى زوايا الشاحنة الصاخبة ، جلست فتاة وشاب يتهامسان اطيب خواطر الهوى، غير عابئين بالرجل الذي كسا البيـاض رأسه الهرم ، والذي كان جالسـا وراءهما شارد اللب في عالم الخيـال .. انه فرانز ليست ، وما هي الالحظات حتى تنبه الشيخ لقسوة الريح ، فطلب من العاشقين في ادب جم أن يغلقـا النافذة ، لكنه لم يلق منهما اهتمـاما بحاله ، وجالت في رأسه ذكريات الشباب فاثر الا يكدر صفاء قلبيهما .. وكـان القطار ينهب الارض نهبا ، وقد راحت فرائص الشيخ تصطك وهو معتصـم بالصمت وعلى وجهه ابتسامة الرضى حتى وصل بايروت ، وادرك داره مجهدا ثم وافاه الاجل بعد ايام من اثر البرد، فذهب ضحية قلبه الذي احب زمنا طويلا فلما أقبلت عليه الشيخوخة أصبـح يرتاح لحب الاخرين ، ويكتفي بذلـك من الدنيــا .



فولكلور مـن بلادي



فتحـى ابو رميله

القـدس

تعرفت عليه من خلال بعض اعماله الفنية التي قدمها او ساهم فيها فـي ميدان المسرح ، او التمثيل الاذاعي ، انه الفنان الواعد فتحي ابو رميلة ،من مواليد القدس نشا فيها وترعرع يحـب الفن وخاصة المسرحي منه .

■ بدات الاتجاه نحو الفن عـام ١٩٧٢ وكان ذلك في نادي اهلي وادي الجوز ((بيت داود)) سابقا ، حيـث شاركت في مسرحية ((الفلاح والارض)) التي كان دوري فيها احد وجهاء القرية.

■ تسلمت ادارة الفرقة المسرحية لنادي اهلي وادي الجوز ، ورحنا انا وبعض الشباب نقدم بعض الوصلات أو المقاطع التمثيلية ، ولم يدم عملي هناك كمدير للفرقة ، اذ تحولت الى ميدان اخر من ميادين الفن .

■ نعم ، تحولت بعد ذلك الـى ميدان التمثيل الاذاعي ، حيث اشتركت في تمثيليات عديدة من اهمها ((مملكـة التراب)) والعازف)) وكلاهما مـن اخراج الفنان ((نبيه سرحان)) .

واستمر عملي وموهبتي بقدماتنـي حتى استطعت أن اشارك في مسارح تمثيلية في برنامج ((الوان)) بـ شاركت في اسكتش غنائي تمثيلي ، من تاليف واخراج الفنان ((نبيه سرحان)).

وهنا بادرت الاخ فتحي بسؤال عـن نشاطه الحالي ، وبماذا سيتحف جمهور المشاهدين فقال :

■ حاليا استعد مع زملائي علـى مسرحية ((سمسم)) من اخراج الفنان وهبه وهبه ، وهي مسرحية تعالـج قضايا الشباب المعاصر ، ورفضهـم للتزمت وعدم خضوعهم للحكـام المستبدين .

ويتابع فتحي حديثه قائلا :

لقد حاولت مع بعض العناصـر الذواقة للعمل المسرحي ، تكوين فرقة مسرحية مقدسية ، تاخذ على عاتقهـا معالجة المشاكل الاجتماعية المحليـة ، وخاصة مشاكل الشباب ، ولكن للاسف الشديد ، لم يتح لفرقة من هذا القبيل رؤية النور ، وذلك لعدة اسباب اهمها واكثرها حساسية ، ندرة الكتـاب المحليين الذين يعيشون التجربـة او المشكلة التي يعاني منها الشباب فـي هذا البلد ، حتى يكون الاداء مطابقا للواقع حيا وصادقا ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان الكاتب من هـذا القبيل لو كان متوفرا ، وهذا ((طبيعي امر نادر)) فانك تلمس أن اعماله وتعبه وجهد احاسيسه ، لا تجد التشجيع ، لان الجمهور ((مع الاحترام)) اعتـاد دائما على تشجيع الفن المستورد ، وعلاوة على ذلك فانه يبحث عنـه باستمرار، كل هذه العوامل وعوامل اخرى كثيرة ، حالت دون تكوين الفرقة المحلية . واملي كبير ان ياتي ذلـك اليوم الذي يجد فيه العمل المحلي سواء كان اداء مسرحيا او اي عمل فني ، الاصداء الايجابية والتشجيع البناء .

ع. م .

...بقار نوعام شريف :

...ـم الموسيقى للصغار يبلور شخصيتهم ...يد ثقـة الطفل بنفسه ويوقظ مشاعره

...ابيب ـ قال الموسيقار الاسرائيلي المعروف نوعـام ... في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا ان لتعليم الصغار الموسيقى ... كبيره في بلوره شخصيتهم واضاف انه عن طريق الموسيقى ... يادة ثقة الطفل بنفسـه والتخفيف عليه في تعوده علـى ... المحيط به وايقـاظ مشاعره وثقافته وقدرته علـى ... .

... السيد شريف ان الموسيقى هي المجال الوحيد التي يمكن عن طريقهـا ... ـاكل النفسية للانسان وبالاخص الطفل واضافه انه بالامكان تعليـم العزف على الة موسيقية ابتداء من سن ٣ سنوات كل حسب قدرتـه ... ته .

... بخصوص تعليم ((الصولفيج)) في ... كرة قال نوعام شريف انه ليس ... يستحسن فرض ذلك على الطفل ... ترك الامر بيد الطفل يختار ما يعزف حسب هواه .

... الالات الموسيقية الملائمة قال انها الاورغان الصغير للنفخ المختلفة والالات الوترية ... والطبول .

...ول من ظهر على شاشة التلفزيون

... من ظهر على شاشة التلفزيون التجريبي الاول عام ١٩٢٦ امام ... المجلس الملكي للعلوم في بريطانيا ... مدى صلاحية هذا الجهـاز ... لعبة متحركة تـودي بعض ... الحركات الهزلية ... وكان مقـدم ... جون لوجي بيرد هو صانـع ... لاقناع السادة المشاهدين ... الترفيهية للاختراع الجديد..

عـاد الى البيانو

ليوشيه كون ((٣٩ سنة)) عازف بيانو صيني شهير حـاز عام ١٩٥٨ . وكان في التاسعة عشرة من عمره ، بعد الاميركي فان سليبورن على الجائـزة الثانية في المسابقة الدوليـة لعزف مقطوعات تشايكوفسكي التي جرت في موسكو . وليو الذي أصبح بعدها نجما عالميا في العزف على البيانو سجـن عام ٦٦ على اثر الثورة الثقافية وظل لست سنوات باكملهـا لا يسمح له بلمس البيانو .

وعندما انفتحت الصين اخيرا على العالم الغربي قدمت اليها في جولة فنية اوركسـترا ، بوسطن سامفوني برئاسـة الياباني سيي اوزادا فالتحـق ليو وعمل معها .

ابتسامة

ـ لسان ـ

شعرت الزوجة بـدوخـة فطلبت الطبيب ، وعندما عـاد زوجها في المساء قالت له :

ـ لقد حضر الطبيب ونظر الى لساني وقال لي انني بحاجة الـى مقو .

فقال الزوج : مش معقول ، مقوي للسانك ، اكثر من هيك؟!

عماد يوسف دلج
مدرسة حيفا الثانوية ـ جنين



ارادت نملة تسلق حـائط عمارة ارتفاعها ٥٠ مترا ،فكانت تصعد في النهار ٣م وتنـزل في الليل مترين ، بعد كم يوم تصل النملة الى سطح العمارة ؟

ميرفت سليم سروان
مدرسة عكا الشاملـة

٢٠٠ عـام علـى انشاء دار اوبرا ميلانو

احتفلت الاوساط الفنية مؤخـرا في ميلانو بمرور ٢٠٠ عام على انشـاء دار أوبرا ميلانو الشهيرة التي أمـرت ببنائها ماري تيريز امبراطورة النمسـا ودوقة ميلانو في ذلك الوقت وافتتحت في عام ١٩٧٩ .

وقد اصدر جيمريو نانتوري احد هواة فن الاوبرا بهذه المناسبة كتابه الذهبي بعنوان ـ الفن الغنائي ـ والذي يعتبر جزءا من الحياة الاجتماعية والسياسية في ايطاليا في تلك الفترة .

كذلك يحتوى الكتاب على نبذه عـن كبار الفنانين الاوبراليين الذين قـدموا اعمالا في هذه الاوبرا أمثال فيـردي وبلايني وموزار وعاجيز الى جانـب مقطعات من اوبرا عايدة وحـلاق اسبيلية .



في مستشفى المجاذيب
ـ غريبة بقالي ساعة ماشي ورا السهم ومع ذلك ماوصلتش للحمام ..!

مع ديوان الشاعر ملحم خطيب :

[خلـف النقـاب الأبيض]

بقلم : عرفان ابو حمد

لا بد للشاعـر الحالـم ان ينطلق مترفعا عن كل القوانين والقواعد ، وان يرفرف بعيدا عن الزمن المعدود بالساعات والايام ، مهما كانت اهميـة الوقت في هذا الزمان .

هذا الارتفاع والانطلاق ، ليس ارتفاعا من فراغ نحـو الفراغ ، وليس هـروبا من التعقيدات الى فضاء المثالية ، وانما هـو ارتفـاع الالام ، وانطلاق الاحلام ، وحيث تكون المادة الشعرية نابعـة من المجتمع ومن الانسان .

يقع ديوان « خلف النقاب الابيض » في ٧٢ قصيدة و١١٧ صفحة من الحجم الصغير ، مطبعـة الشرق ، شفا عمرو ..

وهذا هو ديوان الشاعر الثاني ، فقد كان صدر له ديوان شعـر باسم « وجهك والمزامير عام ١٩٧٨ » فماذا تغير في الشاعر منذ ديوانـه الاول ؟ هل جدد في مضامين شعره ؟ هل عدل في اسلوبه ؟ هل تغيرت نظرته للانسان والعـالم ؟..

نسال انفسنا بعد مطالعـة هذه المقطوعات الصغيرة .

فبعضها مثل الحقائب ، وعجبا ، وعلى الابواب ، وزمن ، ودعـوة ، وعـزاء ، لا تزيد عن اربعة سطـور افقية لا تتجاوز كلماتها ٢٠ـ٢٥ كلمة مع كل حروف العطف والجر والحال..

وبعضها الاخر يتجـاوز ذلك الى خمسين كلمـة ..

وقد يتساءل البعض : هل طـول القصيدة هو الذي يعين قيمتها ، او هل صغر القصيدة ينال منها .

وجوابنا : هو تجـربة الشاعر ومعاناته وعملية الخلق التي تتفاعـل في داخله ، فهل تكون هذه العمليـة مقتصرة على عشرين كلمة .

وهل تستطيع هذه الكلمات المعدودة العدد ان تستوعب وان تعبر عن كل معاناة الشاعر في الموضوع المعين .

الا يتبادر الى الذهن ان الشاعـر اجهض بعض افكاره فانسالت غيـر مكتملة الخلقـة .

اليس ان الشاعر اراد ان يحشد اكبر عدد من العناوين فصلا الديوان اثنتين وسبعين قصيدة ..

ان النقد مهما كان صادقا وموضوعيا تقتصر مهمته على اكتشاف العورات والنواقص ولا على الاسراف بالتقريظ والمدح ، وانما هـو قبل كل شيء محاولة لمعانقة التجربة الشعريـة في صميم نفس الشاعـر ومشاركته التعرف اليهـا .

فكيف يستطيع الناقد او قارىء هذه المقطوعات الصغيرة ان ينفـذ الى نفس الشاعر وتجربته والتوغـل في فكره وضميره ؟ .

وناتي الى قصائد الديوان !

ونستعرض صورة هذه القصائد.. نعني بذلك الالفـاظ والموسيقى الداخلية والاوزان الداخلية ونحـاول التعرف الى النتائج التي توصل اليها خيال الشاعـر من حيث الصـورة والفكـرة .

ثم نبحث في بواعث تجربته وهـذه البواعث تشمل الطبع والاخلاق والبيئة والاوضاع الاجتماعيـة والثقافـة وتاثيرهـا .

ونبدأ من حيث انبثاق القصائد ، ونعني بذلك مواطن ميلادها ..

هذه المواطن ريفية ساذجة تتميـز باوضاع الكبت ، والتشديد ، والحب المسروق ، والعلاقات السريعة الانتهاء ، فالتقاليد والعادات ، تمنـع انطلاق الحب الى اخر اشواطه ..

هذه حقيقة لا يمكن تجاهلها .

الحقيقة الثانية : ان مركـز المراة في هذه الاوضاع هو سلبي غير مبدع .. فهي في مركز الاستجابة ، والطاعة.

ومركز الرجل في هذه البيئـة هي الامـر والاشتهاء والاستحـواذ ، والامتـلاك ..

■

بيضاء الجسد واليدين والملامح
ترفلين بعبق العطرية بتحنان
يحلو لي ان اداعب بارزات ثديك
المرمرية حتى احتدام الفجر السني
بحركات جبارة محسوس الوعي
فوق نهديك ايتها المراة التي تكادين
ان تنغمسي في الخفـر
وترتعش انامل
كلما أمعنت في ممارسة تلهفاتي اليك

■

كما قلنا تفرض البيئـة والاوضاع الاجتماعية والتراث التاريخي، تفرض نفسها على تجربة الشاعـر وتلون موقفه ، وتقرر مركزه بالنسبة للمراة. فهو لا يستطيع ان يراها في مركـز المساواة ولا يقدر على تصورها شريكة له في العملية .

انه ينظر اليها عن بعد ، من فوقها، أعلى منها ، في موقف يشرف عليها . يقـول :

ازمعت ان اخترق جسدك بشراسة
شفتي لمست وجنتـك
بلا وجـل
فغرست فيك كلمات المقاومة والعنف
اصبحت لي ..

« من قصيدة لنحلات دامية »

■

الا ترون معي كيف ان الشاعر هنا كالقائد العسكري الذي قهر عدوه ثم وقف فوق راسه فخورا بانتصاره .

ونعود الى هـذه الترسبات الاجتماعية والتاريخية ، لنواصل فحص تاثيراتها على تجربة وتجسد القصائد.

راينا سلبيـة المراة في اوضـاع سيطرة الرجل وهيمنته ، وراينا كيف هي دمية يلهو بها ، وزهرة يقطفها ، وكنز يحرزه ويمتلكه ..

وما دامت كذلك.. فما يمنع الشاعر من ان ينظر الى ناحية منها ، وهـو الجـانب الاشـد اثارة ، ونعـني بذلك الجسد .

فلقاء الشاعر بالانثى لا يجري وسط اجتماعات ، ولا حفلات ، وانما يجري في ليـل دامس ، وسكون مطبـق وعزلة كامـلة .

فهو يذهب اليها متخفيـا ، وهي تنتظره واجفة مرتعبة ، فلا عجـب ان يقول الشاعر كما قدمنا .

« فغرست فيـك كلمات المقاومـة والعنـف » فليس الحب ، ولا الجنس وحده ، الذي يمسكها ، ولكن خـوف الفضيحة والرعب من النتائج هـو الذي يملي عليها تصرفاتها المتسمة بالخضوع التام والاستسلام المطلق .

تتسم العلاقة اذن بالجنس والجسد والفراش .. ولا يدور هناك حديث ولا تجري مناقشة وليس هنـاك تشاكي وحتى لا تقرا عن دموع تذرف او تنهدات تزفـر ...

اننا امام صور ملونة من العلاقات الجنسية ، وغرام الفراش ..

يقـول :

هيا نتلاقى في حضن حـرير
نستمتع في دفء الجسم الساهر
خلف اماس نتلاقى في الليل
والارواح النهمة تتغذى بالعشق
نفحات من حر البدن المشتاق .

ويقول :

يا ليت لقاء الامس تحاشيناه
لكنا ما خفنا فلاقينا بالامس
ووعدتك ان امنحك الحب وما املك
الا الخوف والا الخوف والا الخوف

وهذا الترديد والتاكيد على الخوف هو الذي يفسر الموقف كله ... بعبارة غير شاعرية هو يقول لها :

لقد اخطانا اذ التقينا امس ، فقد

كانت العيون ترصدنا والانظار تراقبنا . ومع ذلك فقد احتلنا عليهم وضللناهـم والتقينا لاني وعدتك ان امنحك الحب ، ولكني ما زلت خائفا خائفا خائفا ..

وتفضح هذه اللقاءات الغرامية هذه الصور التي تخللتها والتي تعدد اعضاء الجسم ، وتفاصيل الفراش ..

فالخد ، والنهد ، والصدر ، والشفاه والجسم ، والبدن ، والوجه الابيض ، والشعر الطويل ، ترد تقريبا في كـل قصيدة للشاعر ...

وهو يصف الفراش ومخدع الغرام بوضوح وبساطة وحب وافتتان .

فيقول : هيا نتلاقى في حضن حرير
اي سرير ناعم

ويقول :

لباسك الشفاف يا حبيبتي
المس الحرير في الثوب وفي اليدين

ويقول :

تعرين نفسك تضطجعين على الارض
فوق بساط رقيق وخلف الستار
ثيابك تخفين
يا لاشتهائي لثوبك
حين يغطي جمال نعومة ساقيك .

ويقول :

قميصك الهابط فوق الصدر
ملون مزركش الحنين

وفي قصيدة في غيبوبة عشقي يصرخ الجنس محتجا .

والشاعر لا يشبع ولا يجد ضالتـه مهما عثر ومهما عشق ، فيظل يبحث عن صورة في ضميره ، ولعله يحشن نفسه لان نساء كل العالم لا يستطعن ان يملان وعاء شاعر ولا ان يسكن في قلبه طويلا .

وهذا البحث المضني والملل هما سر الشاعر ...

تنساب الرومنسية في كل سطر مـن سطور القصائد فالصور والافكـار والرؤى والاحلام والمغامرات كلهـا رومانسية ملونة بالوان الزهور مزخرفة تتالق نضارة .

وهذه الرومانسية المغرقة في نفس الشاعر لا تجد شبعها في المراة فحسب انها تبحث عن ميادين اكثر رحابـة واتساعا .

ولا عجب ان عرفنا كثيرا من شعراء الحب والحرب ، فالاثنان ميدانـان ، وكلاهما يوفر له مواضع تجارب ينفث فيها افكاره ، واحلامه ، ورغباته .

فهو يتصور نفسه خارج دائرة العشق المتوفر بين يديه ويتوهم انه سافـر بعيدا بعيدا ولكنه مشفق من العـودة فلا يجدها ولذا يصرخ :

لا ترحلي بعيدا
انتظريني
انتظري لقائي
ساتي مثلما وعدت
ساتي من بعد حين
اقبل وجنتيك
امنحك العطاء وعودي
ثم اسافر
دون وداع ...

ويقول :

افتح صدري للرحيل
في اجازة صيفية

ويقول :

ابحث في حضارة القرن العشرين
امضي في جزر السعادة
لالتقي مع الشيطان في شره

ويقول :

يعجز ضميري عن التعبير

ويبدو ان الشاعر شانه كل شاعـر في مثل اوضاعه يتعذب وهو يحـاول التوفيق بين رغباته الذاتية وبيـن اوضاعه المحيطة به والرازحة تحت ركام ثقيل من القيود الثقال .. وكذلك هو يتعذب ويخاف من اندثار عالمـه الوردي ويخشى ان تطغى عليـه حضارة المادة الالية والاختراعـات الحديثة . وهو يؤمن ان احلامـه الرومانسية لا تتحقق الا في اوضـاع ساذجة بعيدة نسبيا عن الحضارة المادية القاسية ...

راينا ان الشاعر لم يبتعد كثيـرا منذ ان طالعنا ديوانه الاول وجهـك والمزامير وان كانت وسيلته قد تحسنت وصوره قد تالقت .

ولكن ظلت بطلته فتاته القرويـة بيضاء البدن ، شقراء الشعـر ، الخضرة المتوردة الخدين .. المستسلمة الخاضعة التي تلبي ادنى اشارة منه ، فتذوب في احضانه ، وتستجيب لنزواته ورغباته ..

وظلت فتاته او امراته الجاريـة الشرقية التي خلقت لتوفير الراحة واللذة والمتعة للرجل .

وهو كما يبدو لا يريد شريكة له ، لا يريد امراة تناقشه وتشاركه وتقف معه في مستوى واحد ، انـه يرفض نظرية تساوي الجنسين ، على الاقـل فيما يخص الحب والجنس .

واذا كان الشاعر قد حاول الانفلات الى مواضيع خارجة عن الحب والعشق فقد كانت انفلاتا بسيطا مؤقتا ، اكثره تعنتا وتصنعا ، احس فيـه بالضيق السريع ، فكر راجعا الـى فراشه الحريري ، والى فتاته البيضاء .

خطرات

لا داعي للحيرة ..

الدكتور « بيتر جاكسون » يتجول في ردهات مستشفاه الضخم في نيوزيلنده » تكسو الحيرة وجهه ، ويشيع فيه شحوب الغضب ..

تراه فقد مريضا ؟

بل قد فقد الثقة بنفسه ، وبايمانه المطلق بما في كتبه من نظريات ..

لقد وضعت امراة طفلا سويا اول امس .. وكان « جاكسون » يقول ان هذا مستحيل ، وان احتمال وقوعه لا يبلغ واحد في المئة مليون ذلك ان تلك المراة كانت قد اجريت لهـا عملية استئصال كامل للرحـم .. منذ سنين ! ولم يصدق الدكتور لكن صراخ الطفل كان يملأ الردهات ..

● * ●

لا داعي للحيرة يا دكتور .

الا تذكر اذ ثار العلم ثورته العارمة على من كانوا يتصورون الارض محور الكون ليس بعدها ولا فوقهـا شيء ؟ فلماذا عندما يتعلق الامـر بالانسان ، سجين الارض ، وبمـا لديه من علم ، تصرون على انه المحور لا بعده وما فوقه شيء ؟

ولا داعي للغضب يا دكتور .

فهذا الطفل كان روحا وكان نفسا قبل ان يتشيا جسدا وانما حياتـه نفسه ، وما جسده الا وعاء مؤقت لهذه الحياة واداة .. وما قد جاء اوان خروجه من عالم الامر الـى عالم الخلق .. فاين العجب في ازيوله ينتظر حتى تاذن له بذلك ؟ .. اليس يكفي ان ياذن الله عز وجـل بالخروج ؟

لقد شهد مع الشاهدين ، اذ سئل « الست بربكم ؟ قالوا : بلى » ولا بد له ان يترجم شهادته عملا بجوارحه في هذه الحياة .. فكيف تحرمونـه من الفعل ؟ ام تريدون ان تجتثوه شجرة الفشل ، في عصر قطعت فيـه الاواصر ما بين ارض وسماء ، وبداية ومعاد ؟ .. كلا ! ليس هـذا لكـم ... فهي ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة » ، « جف القلم بما هو لاق .. » « وان من شـيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقـدر معلـوم » .

● ★ ●

بل ترون في الله سبحانه مجـرد « فكرة » لا ذاتا فاعلة باسمائها فـي الاكوان .. ولهذا تتلقون اثار سنته ونواميسه بالدهشة والذهول ثـم تهزون اكتافكم وتنسون .. تلهيكم هذه المصيدة الارضيـة بزخارفهـا واهتماماتها .. وتنسون !

فماذا عندما يكشف عن اعينكـم الغطاء ، فغلاء بصركم حديد ؟

وماذا عندما يزاح عن ذاكرتكـم صقيع النسيان .. فماذا انتم تذكرون؟

وتقولون يومها : « يا ليتنا نـرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون مـن المؤمنين ! بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل .. ولو ردوا لعادوا لمـا نهوا عنه ، وانهم لكاذبون . وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحـن بمبعوثين . ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال : اليس هذا بالحق ؟ قالوا بلى وربنا قال : فذوقوا العـذاب بما كنتم تكفرون » .

جهينه

مشاهير ولدوا بدون زواج

● من الاشخاص الذيـن نبغـوا واشتهروا ولم تكن امهاتهـم متزوجـات .

— ليوناردو دافنشي
— الكسندر هاملتون
— ت . أ . لورنس
— صوفيا لورين
— رامزي مكدونالد
— جوان بيرون
— اوغست سترينتنبيـرغ
— بول سيزان
— جيوفاني بوكاشيو
— الكسندر بوكاشيو
— الكسندر دوماس
— فرانسيسكو بيزارو
— هنري . م . ستانلي
— ريتشارد داغر

ضحية الورد ..

ارسل الزوج المخلص مايكل كوش ٢٨ عاما ، باقة ورد الى زوجته ماري ٣٦ عاما ، بمناسبة عيد زواجهمـا الثامن ، فسقطت قتيلة بعد اول شمة منها .

ولم يعط الاطباء الذين عاينـوا الضحية اية اسباب اكيدة لهـذه الوفاة ، الا ان المجلس الطـبي الاميركي الذي استشير في هـذه القضية قال ان الاسباب قد تكون عائدة الى نوبة قلبية حادة جـاءت نتيجة اختلاجات عاطفية .

وفي لندن قال طبيب اخر :

اعتقد ان سبب الوفاة في مثـل هذه الحالة هو الموت من السعادة .

■

قصص وراء الامثال

● **الحيلة تيسر شرب البحر ..**

«مثل افريقي»

افرط الفيلسوف الاغريـقي «اكسانتي» ، ذات ليلة ، في شرب الخمر حتى كاد يفقد وعيه . ومال احد اصدقائه على اذنه ، وطلب اليه هامسا ان يكف من الشراب ابقاء على وقاره .. ولم يستمع اكسانتي الى النصح ، بل قهقه عاليا ، واكـد للحاضرين أن في استطاعته ان يشرب ماء البحر كله !

وتمادى اكسانتي مع تخيلات الخمر فراهن الموجودين على منزله الوحيد ان هو لم يشرب البحر بعد اسبوع.. وخلع خاتمه الماسي من اصبعـه ووضعه على المائدة عربونا لرهانه !

وفي اليوم التالي تلاشت ابخـرة الخمر من راسه ، فايقن الفيلسوف انه انزلق الى هوة قد تكلفه سمعته وشرفه ..

وجاء اليوم المحدد للوفاء بالوعد ، فخرج اكسانتي الى المكان الذي حدده للرهان .. فوجد شعب «ساموس» كله مجتمعا ، جاء ليشهد بنفسه هزيمـة الفيلسوف السكير .

وتقدم اكسانتي من الجموع غـير هياب ، حتى توسطها ، ثم وجه كلامه الى الحاضرين قائلا : «ايها السادة» لقد اقسمت أن اشرب ماء البحـر كله ، وهذا امر سهل ميسور ، ولكن قسمي لم يتناول ماء الانهار التـي تصب فيه ، فالرجا ممن يريد ان يراني انفذ وعدي ، ان يغير مجرى الانهـار حتى انتهي مـن شرب ماء البحر» !

وكانت حيلة بارعة افلت بهـا الفيلسوف من سخرية القوم !

مقاييس جمـال المـرأة في الشعر العربي

دراسة وتقديم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

يكاد التغزل بالمراة وذكر محاسنها وجمالها ، يكون القاسم المشترك لغالبية الشعراء العرب منذ العصر الجاهلي ، وحتى يومنـا هـذا .

وكما ان لكل امة من الامم معايير خاصة بها في تقييم جمـال المراة ، كذلك كان للشعراء العرب في مختلف عصورهم وبيئاتهم نظرات معينة .

وفي بحثي هذا ساحاول ان اطلع القاريء الكريم على بعض هـذه المقاييس .

ففي العصر الجاهلي مثلا نرى في غزل الاعشى الابيـات التالية في وصف محبوبته «هريرة» حيث يقول :

ودع هـريـرة ان الركب مـرتحـل
وهـل تطيـق وداعـا ايهـا الرجل
غـراء ، فرعاء مصقـول عوارضها
تمشي الهوينا كما يمشي الوجى الوحل
كـأن مشيتها مـن بيت جـارتهـا
مـر السحابـة لا ريث ولا عجـل

فالاعشى هنا ينعت محبوبته بصفة البياض وبانها طويلـة الشعر ، بطيئة السير ، وعندما تسير تصدر نغمة خاصة يطرب لها الشـاعـر .

اما الشاعر جرير فانه يجد في «العيون الحور» جمالا يقتل كما فـي قـولـه :

ان العيـون التـي في طرفهـا حور
قتلننا ثـم لـم يحيين قتـلانـا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك بـه
وهـن اضعف خلق اللـه انسانا

والشاعر بشار بن برد بالرغم من انه كان ضريرا ، فانـه يصف فتاة رائعة الجمال تصرف التقي عن اخرته ، اما عيناهـا فلهما فعل الخمر ، كما ان لحديثها فعل السحر ، فاسمعـه ينشـد :

حوراء أن نظـرت اليـك — سقتك بالعينين خمـرا
وكـأن رجـع حـديثهـا — قطع الرياض كسين زهرا
وكـأن تحـت لسـانهـا — هاروت ينفث فيه سحـرا
ويخال ما جمعت عليـه — ثيابها ذهبـا وعطـرا
جنيـة انسيـة — او بين ذاك اجـل امـرا

والعيون ، وسحرها ، وجمالهـا اشغلت ولا تـزال بـال الشعراء ، فهذا ابن هانيء الاندلسي يبدأ قصيدته في مـدح يحيى بن علي بذكر عيون محبوبته حيث يقول :

فتكـات طـرفـك أم سيوف ابيـك
وكؤوس خمـر ، أم مراشف فيـك ؟
حسبـوا التكحل في جفونـك حليـة
تالـله مـا بـاكفهـم كحلـوك

وقـال ابن الرومـي :

وأحسـن مـا في الـوجـوه العيون
واشبـه شـيء بهـا النـرجس

اما ابن رشيق فيؤكد ما قاله ابن الرومي ولكن له وجهة نظر اخرى من حيث تشبيهه بالنرجس فاسمعه ينشد :

وسنان قد خـدع النعاس جفـونـه
فحكـى بمقلتـه ذبـول النرجس

هذا وقد اتى الشاعر ابو نواس على وصف العيون بالنرجس حين نظـم :

يـا قمـرا ابـرزه مأتـم
ينـدب شجـرا بيـن اتـراب
يبكـي ، فيذري الدر مـن نرجس
ويلطـم الـورد بعنـاب

اما الشاعر كعب بن زهير فله ذوق خاص في تقييم جمـال المراة ، فمثلا نظم قصيدة في مدح الرسول ، بداها بالغزل فقال:

بانت سعاد فقلبي اليـوم متبـول
متيم اثرهـا لـم يفـد مكبـول
ومـا سعاد غداة البيـن اذا بـرزت
الا اغـن غضيض الطـرف مكحـول

فتشبيه المراة بالاغن «اي الغزال» الذي في صوته غنـة ونبرة حسنة ، والطرف هي العين الكحول ايضا صفه احبهـا الشاعر العربي في المراة بشكل طبيعي دون تصنع ، اما القوام فالمستحب فيه ما كان معتدلا مثل قوام سعاد محبوبة الشاعـر لا طول فيها ولا قصر ، يراها الناظر في اقبالها وادبارهـا رشيقـة هيفـاء .

اما عن لون البشرة المحبب عند الشعراء فقد اختلفوا في ذلك فبينما بعضهم يفضل اللون الابيض ، يميل الاخر الى اللـون الاسود ، فمثلا نظم الشاعر الكميت بن زيد يقول :

طربت وما شوقا الى البيض اطـرب
ولا لعبا منـي وذو الشيـب يلعـب

اما الشـاعر بشار بن برد فيميل الى المراة السوداء كمـا في قـولـه :

وغادة سـوداء بـراقـة — كالماء في طيـب وفي ليـن
كانها صيغت لمـن نالهـا — من عنبر بالمسك معجـون

كذلك انقسم الشعراء العرب فيما بينهم بالنسبة الى لـون العيون ، فهم على الغالب يكرهون ازرق العين ، لانه يذكرهـم بالاعداء ، فمثلا الشاعر ابو فراس الحمداني يعاتب سيـف الدولة قـائـلا :

وفيـك لقيـت الالف زرقـا عيونهـا
بسبعين فيهـا كـل اشـأم انكـد

وكذلك قال الشاعر صحار العبدي يصف معشوقته :

ولا عيب فيها غيـر زرقـة عينهـا
كذاك عتـاق الطيـر زرق عيونهـا

ولكن الشاعر القيسراني يخالفهما الراي حين نظم قائلا :

لقـد فتنتني فـرنجيـة — نسيم العبير بهـا يعبـق
ففي ثوبها غصن نـاعـم — وفي تاجها قمـر مشـرق
وان تك في عينها زرقـة — فان سنـان القنـا ازرق

وبالنسبة لشعر المراة «بفتح الشين» عند الشعراء العرب فاجمله ما كان كثيرا ومنبسطا وغير مجعد ، ويفضل ان يكـون اسود كالليل وطويلا كما ورد من شعر لاحمد شـوقـي امير الشعراء حين يقول :

ودخلت في ليلين : فرعك والـدجـى
ولثمت كالصبـح المنـور فـاك

«ويقصد بالفرع هنا شعر راس المراة» .

اما فيما يتعلق بالفم فاجمله ما كان باسما منورا كما ورد في بيت احمد شوقي الانف الذكر ، او كما جاء على لسان قيس بن الملوح في روايته «مجنون ليلى» حيث يقول على لسان قيس :

تراءت وراء الحي ليلى فخـانهـا
فـم كابتسـام الصبح يابى التواريا

اما عنتره العبسي فيقول مخاطبا عبله :

وودت تقبيل السيوف لانها — لمعت كبارق ثغرك المتبسم

هذا ولم ينظر شعراء العربية الى دقة التقاطيع ، والتفـاف القوام ، واستواء الشكل وحدها ليقرروا جمال المراة، بل نظروا الى صفات اخرى غير جسمانية تجعل المراة محببة مثل الدلال والغنج فقد انشد امرؤ القيس يخاطب محبوبته قائلا :

افـاطـم مهـلا بعض هذا التدلل
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملـي

وقال شـاعـر اخـر :

يـا مليحـة الـدعـج — هـل لديك مـن فـرج
أم تـراك قـاتلتـي — بـالـدلال والغنـج
هـل علـي ويحكمـا — ان لهـوت مـن حـرج

وبعد ، فهذا قليل من كثير مما قيل على السنـة شعـراء العربية ، اما المقاييس فهي غير مطلقة ، فمثلا بينما كان الشعراء الاقدمون يقبلون على المراة العبلاء الجسم ، الثقيلة الارداف ، اصبح شعراء عصرنا يتغنون بالمراة التي تشبه قضيب الخيزران فالمسالة اولا واخيرا هي مسالة استلطاف وذوق ، كما ان الذوق يتغير بمر الزمن وتبدل الاحوال «حسب الموضة» .

ونقطة اخرى هامة لابد لي من ذكرها وهي ، ان الشعـراء يبالغون في اوصافهم ويجرون وراء خيالهم ويخلعـون علـى المراة صفات قد لا تكون احيانا حقيقية ، وفي هذا المعنـى يقول اميـر الشعـراء :

خدعوهـا بقولهم حسنـاء — والغواني يغرهن الثنـاء

المـرأة العـربيـة مـاذا ينقصهـا ؟

لسنا ندعي أن المراة العربية بلغت غايتها من التقدم والتحضر ، فما زال بينها وبين المكانة التي نبتغيها ، مرحلة طويلة شاقة .

ولكننا لا نزعم كذلك انها تتخبط في غياهب الجهل والتاخر ، فمن الواضح انها تسير الى الامام بخطى حثيثة .

ونحن نعترف بان العربية الناهضة تعطي صورة حسنة لما ينبغي ان تكون عليه المواطنة الصالحة في بلادنا ، ولكنها ليست صورة كاملة ، فباستطاعة العين المدققة أن ترى اوجه النقص فيها بوضوح . وهذا النقص ــ وان كان طفيفا ــ يحد من وفرة انتاجهـا الادبي والمادي ، وينال من عظمـة اثرها الاجتماعي ، ويقوى حجـة القائلين بان نواحي الضعف الغريزي في المراة ، تحول دون ارتقائها فـوق مرتبة معينة .

وبديهي أن لا وجود لما يسمـى الضعف الغريزي ، فطبيعة المـراة كطبيعة الرجل ، والاثنان بشر مـن فصيلة واحدة ، انما هناك صفقات تشبه الضعف ، اكتسبها الجنسـي النسوي في بلادنا ، نتيجة لاوضـاع اجتماعية معينة ، اصطلح النـاس عليها منذ قديم الزمن ، وما زالـت اثارها موجودة رغم تطور حياتنـا وتقدمها .

والعيوب الملحوظة في شخصية المراة الحديثة ، اثر تخلف عن طول عهدنا بهذه الاوضاع ، ولكن علاجها ليس امرا عسيرا ، لانها تتناول الفروع دون الاصول ، ولا تمس الجوهـر الاصيل .

والمسالة كلها لا تتطلب اكثر من ان نحلل شخصيتنا في ضوء ما وصلـت اليه الشخصية النسائية في الامـم المتقدمة ، واذا وجدت لدينا الجراة على مجابهة الواقع بشجاعة وصراحة، سنجد ان اهم ما ينقصنا ، هـو الثقة بالنفس ... فلا مفر مـن الاعتراف بان العربية الحديثة ، بالرغم مما وصلت اليه من علم ومقدرة ، لا تقدر نفسها التقدير الواجب وشعورها يوحى اليها دائما بانها اقل مـن الرجل ، وليس في امكانها ان تكون مثله .

ونتيجة لهذا الشعـور المثبـط للعزائم ، نجدها في معظم الاحيـان منطوية على نفسها مترددة في اعمالها، متوجسة من السير في طريقها . واذا اتاها خير ، فهي لا تعتبره حقـا اكتسبته بجهادها وكفاءتها ، بل هبة منت بها المجتمعات عليها ولذلك ترحب بالانسحاب من الميدان عند اول فرصة تسنح لها .

والشائع أن العربية المتعلمة تفقد نشاطها بعد الزواج ، وهذا قـول صحيح في جوهره ولكن الاصح منـه انها تجد في الزواج سبيلا الى الخلاص من الدور الاجتماعي ، الذي يخيـل اليها انها فرضته على نفسها بغير حق .

وضعف ثقة العربية الحديثة بنفسها، وان كان شعورا دفينا تحرص علـى اخفائه وراء ستار كثيف من المكابرة المصطنعة ، غير انه يتسلل من بين جوانحها دون أن تدرى ، وينعكس على المجتمع كله ، فيزعزع ايمانه بها .

وليس هناك ما يدعونا الى عـدم الثقة بانفسنا ، وما يترتب على ذلك من أضرار بقضيتنا ، فقد تعلمنـا وعملنا وانتجنا ووفقنا ، ومرافـق الحياة التي خضناها تشهد شـهادة صريحة قاطعة باهليتنا وكفاءتنـا ، وقدرتنا على افادة المجتمع الـذي نعيش فيه . واذا كان بعضنا قد فشل احيانا ، فليس للجنس دخل في ذلك ، انما يرجع الفشل لعوامل اخرى اهمها عدم استغلال المواهب في ميادينهـا الصحيحـة .

واجبنا الاول ان نؤمن باننا مخلوقات كاملة ، كفاءتنا في اعمالنا لا تقل عن كفاءة الرجل في اعماله واهميتنا في ميادينها كاهميته في ميادينه ، واحتياج المجتمع لجهودنا مثل احتياجه لجهوده .

بهذا الايمان تتوافر الثقة بالنفس وعندها تنتهي مشاكلنا كلها .

ايتهـا الحسنـاء ايـاك

اياك ان تهملي الرياضـة البدنية ولا يغبن عن بالك ان الرياضة العنيفة تذهـب بالانوثة وتخشن الطباع ، وان اوفق الرياضات للمراه هي : السباحة بقدر ، والتنس في رفق ، والتمرينات الجمبازية بارشاد الاخصائيين ، والسير في الهواء الطلق .

والرياضة البدنية تنقي الدم وتزيل الزائد من الشحـم وتكسب الجسم مرونة والقوام امتشاقا ... والجمال والعافية صنوان لا يفترقان ...

اياك ان يشغلك عن اللهو البريء شاغل . ولتكن لك رياضة خاصـة محببة الى نفسك ، تنفقين فيها بعض اوقات فراغك ... وهناك اشياء اخرى جمعت بين التسلية والفائدة ، ضمـن تربية الازهار وتنسيق الحدائق ، الى التطريز وتفصيل الملابس وخياطتها ، الى الغناء او العزف على البيانـو او الكمنجة او اية الة موسيقيـة اخرى ، الى القراءة والاطلاع على الصحف والمجلات والقصص والمقالات الثقافية التي تبسط العلوم والمعارف.

ويجدر بك الا تستغرقي وقـت الفراغ في ضرب واحد من ضـروب الرياضة فغي التنقل طرافة تجـدد نشاط العقل والقلب وتنفي السام .

اياك ان تياسي من استعادة جمالـ[ك] اذا حدثت لك حادثة شوهت عضوا من اعضائك ــ كالحريق واصطدا[م] السيارات والسقوط .. فان جراحـ[ة] الجمال اصبحت منتشرة ومعروفة واقطابها مهرة حذقوا في صناعـ[ة] التجميل ...

اياك والعزلة ، فالعزلة جسر يؤد[ي] بك الى الكآبة ، كما يؤدي الـ[ى] انحرافات غير محمودة .. والصداقة المريحة تروض الطبائع وتشفي مـ[ن] الاثرة والانانية ، وتهذب الاخـلا[ق] وتزيد في حلاوة الروح وطهارة الضمير وجمال الخلق والروح ابقى من جمال الجسم وافعل في النفوس .

اياك وكآبة المتشائمين ، وكونـ[ي] متفائلة ابدا ، مرحة على الدوام ضاحكة في الشدة وفي الرخاء على السواء ، فالبشاشة تسكب في النفس اكسيرا يقوي العزم ويستحث الارادة ويلقي السكينة في الروع ، اما العبوس فيكدر الجسم والقلب ويذبل نضـرة الشباب ويغضن الوجه ويجلب الالام ولن تجدي متشائما صحيح البـدن سليم النفس .

اياك ان تستسلمي في المنزل للراحة واسباب الترف ... فتدبير شـؤون الاسرة فضلا عن انه وظيفة المراة هو خير رياضة بدنية وانفع تسلية واجداها نفسانيا وجسمانيـا .. واقتصاديا ..

هكذا من الأصل

في ظـل الحـرب البـاردة

أزمة ثقة حادة بين كارتر وبريجنيف
هل حسب الكرملين حساب النتائج ؟

بقلم : برنارد غفارضمن

قرار موسكو بالتدخل عسكريا في افغانستان اثار غضب ادارة الرئيس كارتر ، قد بدا انه سيؤدي بالعلاقات الاميركية ـ السوفياتية الى عهد من التشهيرات المريرة يعيد الى الاذهان عهد الحرب الباردة في الخمسينات . فبالاضافة الى نزاع شديد بين حكومتين ، فلقد اضيف الى النزاع عامل شخصي فريد من نوعه . ذلك ان الرئيس كارتر الذي عارضت حكومته اتخاذ خطوات مناهضة للسوفيات ، قد تغير جد التغير في اعقاب عمليتهم الاخيرة ، وبسبب ما اسماه برد مضلل من جانب بريجنيف على الرسالة الشخصية التي بعث بها اليه في ٢ ديسمبر الماضي .

ومنذ ازمة طائرة التجسس « يو ٢ » في عام ١٩٦٠ لم يدخل رئيسا دولتين في نزاع شخصي كهذا . يعنى هذا ان ثمة احتمالا كبيرا في ان تدخل الدولتان فترة من تجميد العلاقات قد تستمر اشهرا عديدة . هناك من الخبراء من يعتقد بان عودة العلاقات الى مجراها الطبيعي يمكن ان تتم فقط بعد انتخابات الرئاسة في شهر نوفمبر المقبل .

ومع هذا فان الاحداث في افغانستان لم تقع في فراغ . لقد وقفت العلاقات بين موسكو وواشنطن امام مشاكل كبيرة في غضون الاشهر القليلة الماضية ، رغم تكلل محادثات « سالت » حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية بالنجاح ، ولقاء القمة بين بريجنيف وكارتر في فينا . ويبدو اتفاق سالت كان وكأنه الضحية الاولى لتدهور العلاقات . وحتى قبل ارسال الوحدات السوفياتية الى كابول ، كانت ثمة حساسية في العلاقات . فقد اعترفت واشنطن ببكين ، ومنحتها اولوية اقتصادية على نطاق اوسع مما منحته لموسكو ، كما جعلت من موضوع حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي موضوعا رئيسيا . وقد بدا الروس كأنهم يتجاهلون قلق الولايات المتحدة من تواجد الوحدات الكوبية في افريقيا ومن مواضيع اقليمية اخرى .

عـام صعب

وقد اشار مارشال شولمان ، كبير مستشاري وزارة الخارجية في شؤون الاتحاد السوفياتي والصوت الرئيسي في الادارة لصالح اتباع الاعتدال في العلاقات معه ، الى اتجاه التطورات عندما قال للجنة الكونغرسيين في اكتوبر الماضي بان الدولتين الاعظم في نزاع بينهما حول كل موضوع تقريبا ، وانه ليس من المتوقع ان تسوى الخلافات في الراي بينهما في المستقبل القريب . وقد قال بأسى « ان العام القادم سيكون عاما صعبا » .

ان التطورات الاخيرة تعيد الى الذاكرة عهدا مماثلا ـ في عام الانتخابات ١٩٥٦ ، عندما قمع الروس حركة التمرد الهنغارية ، وفي ١٩٦٨ عندما غزوا تشيكوسلوفاكيا . وهناك خبراء آخرون يقارنون المشهد الراهن بسنة انتخابات اخرى « ١٩٦٠ » عندما الغي لقاء القمة بين ايزنهاور وخروشوف بسبب ارغام الطائرة « يو ـ ٢ » على الهبوط ، فتوترت العلاقات بين البلدين .

ويومذاك ، واليوم كذلك تتأزم الوضع بسبب الشعور بالنقص لدى واشنطن لعجزها على الرد عسكريا في استخدام القوة العسكرية في الدول المتاخمة للحدود الروسية .

فلا الرئيس ايزنهاور في ١٩٥٦ ، ولا الرئيس كنيدي في ١٩٦١ ، ولا الرئيس جونسون في ١٩٦٨ استطاع المجازفة بمجابهة عسكرية مع الاتحاد السوفياتي من اجل دول تقع ضمن منطقة نفوذه .

والراي السائد هنا هو ان قرار السوفيات نقل بعض وحداتهم المقاتلة الى افغانستان ، يعتمد على نفس الاعتبارات التي حملت الاتحاد السوفياتي على غزو هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، وعلى اقامة سور برلين : التصميم على عدم السماح بسقوط نظام حكم موال للسوفيات بسبب حركة تمرد او فوضى . ويتساءلون في واشنطن عما اذا كان الاتحاد السوفياتي قد اخذ بالحسبان حدوث مشاكل في علاقته مع الولايات المتحدة بسبب من تدخله في افغانستان .

يبدو ان التطورات الاخيرة اثارت خيبة امل من الروس في اوساط الادارة . ففي ٣١ ديسمبر قال كارتر : « كيف سنرد على الموضوع ؟ لا استطيع القول . الا انني اذا اردت ان اكرر ما سبق ان قلته فان هذه العملية غيرت رأيي تغييرا جذريا في اهداف الروس النهائية اكثر من كل ما فعلوه في غضون فترة رئاستي . »

بماذا افتى دوبرينين ؟

ان السفير اناتولي دوبرينين الذي وصل الى واشنطن لاول مرة في مارس ١٩٦٢ ، ابان ازمة حادة في العلاقات بين الدولتين ، غادر الى موسكو للتشاور قبل الازمة الاخيرة ، بعد ان عقد لقاءين مطولين مع سايروس فانس ، وقد شعر موظفون اميركان آنذاك بان الكرملين يجري جردا هاما للعلاقات مع الولايات المتحدة ، وذلك لان دوبرينين اراد الحصول على ردود على اسئلة مثل : الى اي مدى ستضغط الادارة من اجل التصديق على اتفاقية « سالت ٢ » في مجلس الشيوخ في عام انتخابات ؟ وهل تتدخل الولايات المتحدة عسكريا للافراج عن الرهائن في ايران ؟ وما هي احتمالات سياسة « الوفاق » بشكل عام ؟ وما هي احتمالات تحسن العلاقات الاميركية السوفياتية ؟ والواضح ان موسكو كانت بحاجة الى تواجد دوبرينين فيها للاستماع منه عن الاثار المتوقعة في الولايات المتحدة لغزوها لافغانستان .

والتقدير هو ان الاتحاد السوفياتي قرر ان علاقته مع الولايات المتحدة هي علاقات سيئة الى درجة ان رد الفعل الاميركي المتوقع لا يجب ان يقف حجر عثرة على طريق التدخل في افغانستان واغلب الظن ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي قد توصل الى ان احتمالات التصديق على اتفاقية « سالت ٢ » ضعيفة ، كما وضع نصب عينه مكانة الاتحاد السوفياتي المهتزة في الولايات المتحدة ، وعدم قدرة موسكو على الفوز بالتفضيلات الاقتصادية في واشنطن .

عدم توفر الخيارات

والمشكلة التي تواجه واشنطن حول كيفية الرد تزداد حدة بسبب عدم توفر خيارات جذابة . فليس ثمة احتمال مهما كان في ان تعمل الولايات المتحدة عسكريا تأييدا للثوار في افغانستان . وقد عاد كارتر فأكد تمسك الولايات المتحدة باتفاقية دفاعها مع الباكستان . ولكن ما من بين موظفي وزارة الخارجية يؤمن بان الباكستان معرضة لغزو سوفياتي .

وكان رد فعل الادارة الفوري محاولة ممارسة ضغط عالمي على الروس ، عن طريق تشجيع دول غربية واسلامية على الاعراب عن رأيها صراحة ، وقد سمعت اصوات الاعراب عن القلق في كل عاصمة تقريبا ، ولكن ليس ثمة ما يشير الى رغبة في التورط في افغانستان . وكانت الخطوة الثانية دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لاتخاذ قرار ضد الغزو ، ولاجبار السوفيات على استخدام حق « الفيتو » . ولا شيء اكثر من ذلك . ومعنى هذا ان الولايات المتحدة ستضطر في نهاية الامر الى الرد على الخطوات السوفياتية بطريقتها هي نفسها . واقل ما يمكن قوله الان هو ان اتفاقية « سالت ٢ » قد لفظت انفاسها الاخيرة .

والاجراءات الاقتصادية التي اعلنها الرئيس هي من ضمن هذه الوسائل الاميركية الخاصة .

وقد تقرر الولايات المتحدة رعاية صداقتها مع الصين بشكل سافر .

وتوجه وزير الدفاع ، هارولد براون ، الى بكين ، قد يكون لهذا الغرض . ويمكن الافتراض بان الادارة ستميل الى الاقتراح على الصينيين التقنية التي تحجبها عن الروس ، والى تنسيق خطوات السياسة الخارجية معهم بشكل اوثق . وقد تشدد الادارة من حربها الاعلامية ضد الاتحاد السوفياتي الى درجة العودة الى الحرب الباردة .

ولكن عبر هذه الخطوات المحددة



تصدير القوى البشرية في الصين

في محاولة حثيثة من الصين لكي تحصل على العملة الصعبة الضرورية فاننا نراها هذه الايام تحاول توظيف واحد من مصادر ثروتها الذي لم تمسه فضلا عن ان هذا المصدر يعتبر من اكبر مصادر الصين القوية ذلك هو القوة البشرية ، ان الصين تفكر هذه الايام بتصدير القوة البشرية الى الخارج . بهدف الحصول على عملات صعبة ضرورية لاستغلالها في توظيفات اقتصادية ، في ضوء التحرك الصيني من اجل التحديث واتباع خطوات العالم الغربي .

ومن المنتظر ان تبدأ الصين في تصدير مئات الالوف من قواها البشرية والمتوقع ان تكون هذه القوى من النوع المؤهل والذي يمكن ان يصادف قبولا ، بل طلبا ملحا في جهات كثيرة من العالم . وستشمل الفئات التي تتوجه للعمل للخارج مجموعات ستحصل على اجور مسبقة ، وهذا يوضح الرغبة الاساسية للزعامة الصينية في الحصول على العملة الصعبة الضرورية للتنمية .

لقد تقدمت الصين بطلبات الى الشركات الاوروبية واليابانية من اجل تصدير القوى البشرية للخدمة في المجالات الصناعية في تلك البلدان .

وتتوقع الصين ان تتوسع في عروضها لتشمل دولا اخرى تتوفر فيها العملات الصعبة مثل دول الشرق الاوسط حيث تتوافر الدولارات البترولية والتي توظف في مشاريع البناء والاعمار

الحاجة للعملة الصعبة

وتنوي الحكومة الصينية ان تقوم بعملية التعاقد على عمل مجموعات من العمال بحيث تنفذ الحكومة جزءا من العملات التي يتقاضاها هؤلاء وتعطيهم بدلا منها عملة محلية .

وتتوقع الحكومة الصينية ان تتراوح الاجور بين ٢٠٠ و ٥٠٠ دولار للعامل في الشهر الواحد . ويساوي هذه المبلغ عشرة اضعاف ما يتقاضاه العامل في الصين .

وتدل المؤشرات على ان العامل الصيني سيحصل على ٢٠ بالمئة من اجره الذي سيحصل عليه لقاء عمله في الخارج . وسيظل بقية المبلغ الذي سيحصل عليه العامل كرأسمال ثابت يستفيد منه الوطن الام وتقوم الصين باتباع هذا الاسلوب داخل الصين منذ وقت بعيد فهي تقدم عمالا وموظفين يخدمون في المؤسسات الاجنبية داخل الصين بحيث يتقاضى اولئك العمال والموظفون جزء من راتبهم بالعملة الاجنبية التي توظف في سبيل دفع عجلة التنمية في البلاد وسيعمل الصينيون في عقود بحيث لا تشتمل على اجازات سوى اجازة راس السنة الصينية .

وان الصين مستعدة لان تقدم الضمانات الضرورية بان يقوم فنيوها وعمالها بافضل الخدمات . وكذلك فان العمال الصينيين سيتعهدون باطاعة القوانين والانظمة السائدة في البلدان التي يعملون فيها .

فوائد ستتحقق للصين

ان الحملة تحمل في ثناياها الكثير من الفوائد للصين وعمالها . كما ستزود الصينيين بالكثير من المال وتدعم التوظيف المالي للاعمار والانشاء في الصين . كما تزود الصين بجيش ضخم من الفنيين والعمال الذين اكتسبوا خبرات كافية من العمل بمشاريع عالمية وهذه الخبرات في النهاية ستعود بالفائدة الجمة على الصين .

وهناك ميزة اخرى سيجنيها العمال الصينيون هو انهم سيتعلمون اشياء جديدة من العالم الخارجي وهذه الخبرات ستعود لتتجمع من اجل خلق صين حديثة معاصرة .

وكذلك فان الصين سوف تخفف من ازمة البطالة داخل الصين . وهذا يعتمد على عدد العقود وحجم المجموعات العمالية التي سترسلها الصين للخارج . ان هناك عشرات الالاف من الشباب الذين حرموا من فرص التعليم وتم ارسالهم الى الارياف الصينية لتحديثها ابان الثورة الثقافية وعندما عاد هؤلاء فانهم لم يجدوا فرصا للعمل . بل انهم اصبحوا قوة بطالة لا يستهان بها . واكثر من ذلك اصبحوا بؤرة للجريمة والعنف .

تحديث الصين

ان ثمار الرحلة التي قام بها الزعماء الصينيون للخارج ولاوروبا واميركا بشكل خاص قد بدات تنضج ويتضح من هذا النضوج في السعي الحثيث لتحديث الصين والذي يتطلب الان الكثير من المال والجهد من اجل توظيفهما في المشاريع التي تنوي الحكومة الصينية القيام بها من اجل هذا التحديث .

ان الخطوة الصينية الجديدة في ارسال عمالها للخارج لن تكون محفوفة بالفضائل . فهناك احتمال ان يستقر الكثير من الفنيين والعمال في العالم الجديد ويتخلوا عن رفد الوطن الام بالعملات الصعبة . وفي هذه الحالة فان الامال العريضة التي تبنيها الصين على هؤلاء قد يولغ فيها .

الكريستيان ساينس مونيتور

اسبانيا ترفض التحذيرات السوفياتية وتختار الوقوف الى جانب الغرب

خلال زيارته التاريخية الاولى لمدريد ، وجه اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية تحذيرا لاسبانيا بالابتعاد عن التحالف الغربي .

لقد وجه غروميكو تحذيره اثناء مأدبة عشاء رسمية اقيمت على شرفه في مدريد حيث قال : اذا كنتم تريدون تركيب الصواريخ على اعتاب بلدكم ، لا تنتظروا من الاتحاد السوفياتي ان يقف موقف اللامبالاة .

لقد وجه الزعيم الديلوماسي السوفياتي انذاره تعقيبا على المقترحات الاميركية لاستبدال بعض الصواريخ القديمة الطراز في بعض دول حلف الاطلسي بصواريخ جديدة متوسطة المدى . ولم تكن عبارة غروميكو موجهة الى دول حلف الاطلسي فحسب بل لاسبانيا ايضا .

والموضوع الذي شغل غروميكو خلال الزيارة هو التعبير عن رغبة السوفيات بان تظل اسبانيا خارج اوروبا الغربية وخارج السوق الاوروبية المشتركة وخارج نطاق حلف الاطلسي .

لكن غروميكو لم يحقق الكثير من هذا الهدف . ففي نفس المدينة التي وجه بها غروميكو تحذيره ، تحدث وزير خارجية اسبانيا مارسلينو اوريجا فقال : ان اسبانيا تعتبر نفسها جزءا من العالم الغربي ، وهي الان تتفاوض للانضمام الى عضوية السوق المشتركة ، كما انها مصممة على الاندماج بشكل كامل في عالم تنتمي اليه لاسباب جغرافية وتاريخية وثقافية ومعيشية . ونحن لا نريد ان يعتبر هذا الطريق الذي اخترناه بانه عمل عدائي موجه لاية دولة او مجموعة من الدول .

ومضى وزير خارجية اسبانيا قائلا : ان اسبانيا تدافع عن ضرورة امتناع جميع الدول عن التدخل مباشرة او بشكل غير مباشر في الشؤون الداخلية او الخارجية لدول الاخرى .

بالاضافة الى ما قاله الوزير الاسباني اوضح ايضا للزائر السوفياتي ان اسبانيا لا تعتزم الاستجابة للضغوط السوفياتية لتليين موقفها من مسالة حقوق الانسان اثناء انعقاد مؤتمر الامن الاوروبي في مدريد في خريف هذا العام .

الاصرار الذي جوبه به غروميكو من قبل المسؤولين الاسبان على البقاء الى جانب الغرب لم يحمله على القنوط فقد قام بمحاولة اخيرة قبل انتهاء زيارته لاسبانيا التي استمرت ثلاثة ايام فقد كرر على مسامع المسؤولين الاسبان التهديدات السلبية التي نقلها قادة الكرملين للدول الاوروبية في محاولة لمنع هذه الدول من السماح بتركيب صواريخ نووية في اراضيها ، ومفادها ان الاتحاد السوفياتي سوف يمتنع عن انتاج الاسلحة النووية او السماح بدخول هذه الاسلحة لاراضيها

قلق السوفيات

ان قرار اسبانيا بالانضمام لعضوية حلف الاطلسي قد قطع اشواطا كفيلة باثارة قلق الاتحاد السوفياتي ، ولكن الطريق مازال طويلا قبل ان يتحقق هذا الانضمام . لقد اعلنت حكومة اتحاد الوسط الديموقراطي تحبيذها الانضمام للحلف ، ولكنها اعلنت ايضا ان مسالة الانضمام سوف تناقش في البرلمان قبل اتخاذ اي قرار وبالاضافة الى ذلك ، فليس من المرجح ان يبحث البرلمان الاسباني هذا الموضوع قبل انعقاد مؤتمر الامن الاوروبي .

ان انضمام اسبانيا للاتجاه الاوروبي الغربي يضاعف من حدته ابتعادها السنين الطويلة التي قضتها بعيدة عن الغرب تحت حكم فرانكو الحديدي .

في نهاية الامر تبقى هناك حقيقة ثابتة وهي ان اسبانيا سعت دائما نحو اوروبا من اجل التفاعل الثقافي دون ان تقلل من قيمة تراثها الثقافي الكبير والفريد الذي اكتسبته من الحكم العربي ومن صلاتها التاريخية مع الولايات المتحدة .

عن الهيرالد تريبيون

[جميـزة صالحـة]

مـن أثـر المسيـح عليـه السـلام

بقلم : احمد ابو سردانه

على احد جوانب طريق غزة الشمالي مدخل المدينة الرسمي ، وبمحاذاة قريتي جباليا والنزلة عمرت شجرة جميز ضخمة سنين طويلة جدا ، عرفت بين الناس جميعا في هذه المنطقة باسم جميزة صالحة .. ورغم ما اصابها من عاديات الزمان ، ظلت جذورها ملتصقة بالارض حتى عهد الانتداب البريطاني ، ثم اندثرت .. ولكن الكثير من المعمرين يعرفون مكانها ، فقد كانت علما من آثار غزة ، وكانت مشهورة اكثر من اي مكان في تلك المنطقة ، فتسمع الناس يقولون « التقينا عند جميزة صالحة .. او ارض فلان تقع في الجهة الفلانية من جميزة صالحة .. الخ » فما قصة هذه الشجرة .. ولماذا سميت صالحة ؟ الجواب على ذلك يرجع الى الاف السنين ، فقد جلست تحت هذه الشجرة اقدس قافلة متوجهة الى مصر بامر الله سبحانه وتعالى .

كانوا اربعة .. شيخ عجوز في الخامسة والثمانين من عمره ، وسيدة قروية جميلة في ربيع عمرها ، ترتدي ثوبا من الصوف الاسمر الخشن ، وتغطي راسها وعنقها بطرحة ناصعة البياض ، وعلى حجرها طفل صغير وامراة اخرى فارعة الطول تجمع كل متاع القافلة في صرة صغيرة بها ملابس وطعام .. وقد اختارت القافلة هذا الطريق حتى تبتعد عن اعين حراس « هيرودس » رغم انها من الطرق الموحشة والمرعبة لكثرة اللصوص والقتلة وقطاع الطرق الذين يكمنون للقوافل الكبرى في الصحراء ويعتدون على افرادها . فكيف بقافلة صغيرة لا تملك من حطام الدنيا شيئا ؟ ..

ولكن هذه القافلة الصغيرة كانت محوطة بعناية الله سبحانه وتعالى .. اما الشيخ فهو يوسف النجار التقي الورع ، واما السيدة فهي مريم العذراء ، واما الطفل فهو المسيح عليه السلام ، واما المراة فهي قابلة بيتلحم التي ذهب يوسف النجار لاحضارها لمريم حين الولادة ، فلما جاءت رأت المولود .. ورأت المعجزة فنذرت نفسها لخدمته . وعندما علم « هيرودس » بامر هذا الطفل وانه سياخذ الملك منه ، اصدر امره باحضاره ، فاوحى الله سبحانه وتعالى الى يوسف باخذ الطفل وامه والهرب بهما الى مصر ، وعندما فشل جنوده في العثور على الطفل ، اصدر امره بقتل كل اطفال المدينة من سنتين فما دون .. وهكذا وقبل ان يصدر هيرودس اوامره اعد يوسف النجار هذه القافلة وسار بها في منتصف الليل من بيت لحم الى مصر .

مرت القافلة بالصحراء بلصوص وقطاع طرق ، فكانوا ينظرون اليها وهم في غاية الدهشة ، ووقف لصان يتضاحكان بينما احدهما يقول : يالها من صفقة خاسرة ، شيخ عجوز يمسك بيده اليسرى زمام احمر اسود تعلوه سيدة وطفلها ، ويمسك بيده اليمنى عصا يتوكأ عليها ، وخلفهما امراة بصرة صغيرة على راسها ، انها افقر قافلة وقعت عليها عيناي طوال حياتي في الصحراء .. ودفعت غريزة حب الاستطلاع احد اللصين الى متابعة القافلة .. وبعد فترة اقترب من القافلة ليعترض طريقها وهو يصيح .. الى اين .. فرفع الشيخ رأسه بعد ان كف عن السير وقال الى مصر .. فقال اللص في هذا الظلام !! وفي هذا الجو القارس !! . وعندئذ كان لابد ان يعرف قصة رحيل تلك القافلة .. وعرفها ولكنه بدلا من مهاجمة هذه القافلة استأذن في مرافقتها .. وعندما اقتربت العائلة المقدسة من بلدة « الفرما » الميناء المشهور في ذلك الوقت على بعد ٢٥ كيلو مترا تقريبا من بور سعيد الى جهة الشرق ، ترك اللص هذه العائلة تمضي في طريقها .

وخارج بلدة الفرما جلست العائلة المقدسة للراحة بعد ان قطعت ٢٤٠ كيلومترا تقريبا من صحراء سيناء .. وكانت اول مدينة وصلت اليها هذه العائلة في الدلتا هي « تل بسطا » في الشرقية .. فاستراحوا تحت شجرة في تلك المدينة فمر بهم رجل يدعى « قلوم » فاشفق عليهم واستضافهم في بيته .

ووصل خبر العائلة الى حاكم المدينة ، الذي ابلغ بدوره الوالي الروماني ، وطلب الوالي منه ان يتحرك في الحال للقبض على الطفل فورا ، لان الملك هيرودس يبحث عنه باي ثمن .

وسمع « قلوم » بهذا الامر فاخبر يوسف النجار وطلب منه الرحيل فورا ، وقبل مغادرة القافلة لبيت هذا الرجل المؤمن بارك المسيح هذا البيت الذي بنيت مكانه كنيسة للسيدة العذراء ما زالت موجودة حتى الان في تل بسطا .

ومضت القافلة حتى بلبيس ، وفيها ايضا استراحوا تحت شجرة عرفت فيما بعد بشجرة العذراء .. ويقال ان هذه الشجرة زارها نابليون بونابرت واراد قطعها وارسالها الى فرنسا ، ولكنها نزفت دما بمجرد ضربها باول معول ، وعندئذ اصاب جنود نابليون الرعب وتركوها على حالها ، الى ان سقطت في عام ١٨٥٠ ، وبنى مكانها مسجد عثمان بن الحارث الانصاري .

ثم رحلت القافلة الى قرية « منية جناح » في « سمنود » بمحافظة الدقهلية وهناك جلسوا تحت شجرة ايضا ، وقد بنيت مكانها كنيسة «بنوب» التي يحج اليها المسيحيون في يوم ٣١ يوليو من كل عام .. ثم انتقلت العائلة الى «ماتلا» حيث مكثت اسبوعا ثم غادرتها الى «سخا» .. وفي سخا يقولون ان قدم السيد المسيح عليه السلام نقشت هناك فوق صخرة وقف عليها ، وان تلك الصخرة بنيت فوقها كنيسة في القرن الرابع الميلادي .

ثم توجهت القافلة الى قرية صغيرة تسمى « دير المغطس » ويحج اليها اليوم المسيحيون في ٢٢ مايو من كل عام .. ومن تلك القرية عبرت العائلة المقدسة النيل غربا بمركب شراعي حتى وصلت الى جبل النطرون ، فباركت هذا المكان الذي اصبح فيما بعد عامرا بالاديرة ، وظلوا في النيل الى ان وصلوا الى عين شمس في المطرية ، وجلسوا تحت شجرة ضخمة عرفت فيما بعد باسم شجرة العذراء اراد الخديوي اسماعيل ان يهديها للامبراطورة « اوجيني » ولكنها فضلت ان تبقى في مكانها .. كما انها سقطت في ١٤ يونيو عام ١٩٠٦ ، وخرجت منها شجرة جديدة ما زالت قائمة حتى الان ، وببركة السيد المسيح عليه السلام تفجرت عين ماء ما زالت صالحة للشرب ، ومن تلك العين شربت العائلة المقدسة ، وغسلت مريم ملابس طفلها وصبتها على الارض فانبتت نباتا عطريا له رائحة جميلة .. والغريب ان بعض اهالي المطرية يؤكدون ان هناك منطقة لا يختمر فيها العجين الى الان ، لان اهلها رفضوا اعطاء الخبز لمريم عندما خرجت تطلبه من بيوتهم لطفلها ، واوحى الله الى يوسف النجار بالخروج فورا من المطرية ، لان الملك هيرودس ارسل عشرة جنود اقوياء الى مصر للقبض على الطفل .. ويسرع يوسف النجار مع افراد قافلته الى مصر القديمة ليختبىء بها في ثلاث مناطق .

١ـ حارة الخرنفش بالجمالية التي توجد بها الان كنيسة « زويلا » اقدم كنيسة في مصر ، والتي تعتبر مياهها مقدسة ، وياتي اليها بطريرك الحبشة لياخذ كمية من مياهها في ٢٠ يونيو من كل عام .

٢ـ كنيسة ابو سرجه التي اختبأت العائلة المقدسة في مغارة بها ما زالت قائمة حتى الان .

٣ـ مكان في المعادي ، وقد اقيمت عليه الان كنيسة العذراء بالمعادي .

ومن هذا المكان بدأ هروب العائلة المقدسة الى الصعيد في مركب بسيط مع ثلاثة صيادين .. وعبرت بهم المركب في رحلة طويلة في النيل وصلت بعدها الى جبل الطير في « سمالوط » واثناء عبور مركب العائلة المقدسة تحت هذا الجبل ، يقال انه كادت تسقط على المركب صخرة كبيرة صدها المسيح عليه السلام بكفه تمنعها من السقوط .. ولهذا اصبح هذا الجبل يسمى جبل الكف .. واصبحت الكنيسة التي بنيت فوقه تسمى كنيسة الكف .

وقد مكثت العائلة المقدسة بهذا المكان ثلاثة ايام ، ثم واصلت رحلتها عن طريق النيل الى بلدة « الاشمونيين » بمركز ملوى » وكان في مدخل تلك البلدة حصان من النحاس يعبده الاهالي ، تحطم بمجرد وصولهم . وغادروا تلك القرية الى « ديروط الشريف » واقاموا بها اياما ، اتجهوا بعدها الى القوصية القديمة ، التي لم يرحب اهلها بهم وطردوهم ، فهربوا الى قرية « ميرة » ومنها جبل يقوم عليه الان « ديـر المحرق » في اسيوط . وفي هذا المكان بنى يوسف بيتا من الطوب الني بجواره نبع ماء ، ويتردد على هذا البيت الاهالي ليتبركوا بالطفل .. ومكثت العائلة المقدسة في هذا المكان ستة اشهر وعشرة ايام ، الى ان اوحى الله الى يوسف النجار بالعودة الى البلاد المقدسة ، لان هيرودس الملك مات ابشع ميتة وعندئذ .. عادت العائلة المقدسة من نفس الطريق التي جاءت منها ، واستغرقت رحلة الهروب والعودة ثلاث سنوات كاملة .

خطرة

لامسيح بلا يهوذا

بقلم : انطون حنا فرح كفر ياسيف

منذ الفي سنة وما زال ولا يزال مذهبك في المحبة والسلام والاخاء والوئام انشودة الصغار والكبار ، المظلومين والاحرار . يا واهب الخلاص علمتنا معنى التواضع في ولادتك وعلمتنا معنى الصبر والتضحية في صليبك وموتك . بشرتنا بالمحبة ، بالاطمئنان والامان بالامل والسلام وتحقيق احلام الفضيلة والمروءة ومنع انتشار الرذيلة والتباهي بالغنى والرتب ... الخ ـ اذ الكل زائل وقبض الريح !!

ان نفوس اليوم على ما يظهر لنا كالذئاب الخاطفة ، يتقنون تدبير المؤامرات ، وخلق الاشاعات ، ويهتمون بالقال والقيل ، وسمعت من فلان ... الخ فان كانت عقولهم تبدو استفاءت بالمعرفة فان قلوبهم ما زالت عمياء . اننا لا نستطيع ان ننكر ان بعض النفوس كالمعادن الثمينة ، جيدة الجوهر ، فمن « اغلى المعادن نلاقي ناس » !! شرفاء كرماء ـ عقولهم مضاءة وقلوبهم مستنيرة . ولكن امثال هؤلاء قلائل جدا ، على حد قول الشاعر :

تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل

منذ عشرين قرنا وصوتك ما زال ينادي : « تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم » ولكن اين عالم اليوم من تعاليمك ووصاياك ؟ انهم يهتمون في الجسديات والارضيات ، في الامور الثانية ، واصبح الانسان اشر من الحيوان على اخيه الانسان . فكم سمعنا ونسمع يوميا عن حوادث القتل والقتلى في العالم كما في لبنان وايران والارجنتين وفيتنام .. الخ . هذه الحوادث الظاهرة التي يستعمل فيها الانسان اقسى مخالبه وابطش اسلحته . اما الامور المخفية ـ المستورة ـ كالحقد والحسد والكره ... الخ فهي لا تحصى ، حتى صليبك ـ رمز جهادنا المقدس ـ مسخور واهانوه ـ فواأسفاه !!

نعم ، كم نفس تنكرك اليوم قبل صياح الديك ، وهم يدعون ويتبجحون انهم يسيرون في طريق النور . اجل خانك يهوذا ايها المسيح بثلاثين من الفضة ، فبكم يخونك اخوان يهوذا في هذه الايام ـ بعد ارتفاع سعر البترول وفي هذا الغلاء الفاحش . وقد تناسوا فضلك على ضمائرهم ونفوسهم وعدم الاهتمام بالمال ، يا من قلت : « اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله » !!

ان كلمتك لا تعود اليك فارغة على حد قولك ايها السيد الصادق الامين ، فلا بد ليهوذا واعوانه ان يظهروا ، كما لا بد للزؤان ان يظهر مع القمح . فلنحذر زؤان هذا العالم ، وننقي قمحنا منه !!

هل تعلم

- أقدم برج في العالم هو برج « باجودا » المائل وموجود في الصين وعمره فقط ١٥٠٠سنة .
- أول من استعمل واكتشف جدول الضرب هو فيثاغورس عام ٥٨٢ قبل الميلاد .
- اول من وضع نقطا على الحروف الهجائية هم الفينيقيون وكان عدد الحروف ٢٢ حرفا فقط.
- اقوى اصابع اليد هو السبابة.
- اذا كانت عيناك لونهما أسود فان ابصارك بعد غروب الشمس يكون افضل مما لو كنت صاحب عينين لونهما فاتح .. وهذا هو السبب في أن قوة الابصار عند الزنوج تبلغ امثال قوة ابصار للبيض اثناء الليل .

مجتمع الحقيقة ومجتمع الاشاعة

في عالم اليوم نوعان من المجتمعات ..

مجتمعات «مفتوحة» يتخللها الهواء الطلق ، ولا تخفى فيها خافية ، اهلها بشر ، وفيهم كل عيوب البشر ومزاياهم .

ومجتمعات «مغلقة» لا تعرف فيها الحقيقة الا بالصدفة .. واهلها تحسبهم من الملائكة ، حتى اذا ظهر فيهم « بشرى » مصاب ببعض امراض الضعف الانساني ، احتفلوا باكل لحمه في المجالس والصالونات ، لانهم من طول ما تعايشوا مع «وهم» الطهارة اصبح السقوط عندهم « فرجة » تستحق الاحتفال !

وفي « المجتمعات المفتوحة » لا يصاب الناس بالهستيريا اذا سقط احدهم ، حتى ولو كان رجلا ـ مرموقا ـ في الامتحان ، او زلت به القدم . ولان المجتمع هناك مجتمع منتج لا وقت لديه « لطق الحكي »

اما في « المجتمعات المغلقة » حيث يفترض أن الخطيئة غير موجودة على الاطلاق ، ما ان تكتشف حالة من النوع الذي ذكرت حتى يسارع الذائدون عن « سمعة المجتمع » الى كتمان الحقيقة ، فتكون النتيجة ان تحل الاشاعة محلها على الفور ، ولما كانت الاشاعة دائما اكبر من الحقيقة ، فان دائرة التهمة تظل تتسع كبقعة الزيت حتى تشمل الكثيرين من الابرياء الذين قد لا تكون لهم علاقة بالموضوع .

والسؤال هو : لماذا نقسوا على انفسنا ، وعلى بلدنا ، وعلى مجتمعنا الطيب بغير ضرورة ولماذا لا نتقي الله فنمتنع عن اكل لحوم بعضنا بعضا على هذه الصورة البشعة ، ثم لماذا لا نتواضع فنعترف باننا مجتمع «بشري» فيه كل فضائل البشر ورذائلهم، ومن منا هو المعصوم تماما من غواية الشيطان حتى يحاسب غيره ؟ .. هل نخشى شماتة المجتمعات الاخرى ؟ .. انهم مثلنا تماما . نحن نعرف ذلك وهم يعرفون ، بل على العكس ، لعلنا حين نكتشف الاخطاء ونعاقب فاعليها نكون افضل منهم ، لاننا لا ندعي العصمة ، ولا نتستر على العيوب ولا ندفن رؤوسنا ـ مثلهم ـ في الرمال ! ..

□ ■ □

يا قوم ! ليس هناك اروع من الحقيقة . والمجتمعات التي تتعامل مع الحقيقة لا خوف عليها ابدا ، وانما الخوف على المجتمعات التي تتعامل بالاشاعة . لانها « تتآكل » بفعل الاشاعة ، حتى تتعرض لخطر السقوط ! ..

حكيم

أشهر الشخصيات الروائية في العالم

● نسمع بشرلوك ومستر جيكل مستر هايد وكروز .. الخ ولكننا لا نعرف دوافع اختراع هذه الشخصيات ولكن سنحاول معرفة ذلك .

ـ شرلوك هولمز : هذه الشخصية استوحيت من دكتور وجراح بريطاني هو جوزيف بيل وقد عاش ما بين ١٨٣٧ ـ ١٩١١ » وقد كان ينبئ بمهنته من مجرد النظرات التي اي شخص يقف امامه من هو هذا الشخص وما هي عاداته حتى ان طلابه قد قال فيما بعد : ـ انني استعملت كل الوسائل والطرق التي سمعتها عنه لايجاد شخصية رجل بوليس يحلل الجرائم وينجح في ذلك .

ـ مستر جيكل ومستر هايد : بـرودي « ١٧٤١ ـ ١٧٨٨ » رجل اعمال ونائبا في مجلس مدينة ادنبره . وقد كان برودي يعمل في النهار بالصناعة والتجارة وفي الليل رئيس عصابة لصوص وقد تاثر بهذه القصة روبرت لويس ستيفنسون الذي قبض على برودي وقرر ان يكتب رواية د. جيكل وهايد الغريبة وذلك عام ١٨٨٦ .

ـ كروزو : روبنسون كروز هو في الحقيقة الكسندر سيلكيرك الذي نفي الى جزيرة ماس يترا لاعتراضه على قائد السفينة التي يعمل فيها . وبقي سيلكيرك وحيدا في هذه الجزيرة لمدة اربع سنوات الى ان عاد ثانية الى بريطانيا . هذه القصة هي التي اوحت للكاتب دانيال ديفو لكتابة روايته الرائعة « حياة ومغامرات روبنسون كروز المثيرة » .

هكذا من الاصل

المعلمون يتخذون اجراءات اعتباراً من اليوم

بارسال الطـــلاب الى بيوتهـم في الساعـة ١١ قبـل الظهـر

المثلث ـ لمراسلنا ـ بموجب القرار الذي اعلنته نقابةالمعلمين سوف تعطل الدراسة اليوم في جميـــع المدارس في البـلاد بعد وصول مفاوضاتممثل النقابة مع وزير المعارف والثقافة ووزير المالية الىطريقمسدود حول ربط اجورالمعلمينباجـور المهندسين .

وسيشمل الاضراب جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. هذا وسوف تتوقف الدراسة بعد الحصـة الرابعة اي في الساعة الحاديـــة عشرة قبل الظهـــر . ويتوجب على المعلمين البقاء في مدارسهم كل حسب دوامــه الرسمي .

ويطلب من المعلمين ابلاغ اوليـــاء أمور الطلاب بالامر . هذا وتعـــود الدراسة كالمعتاد يوم غد الى مجراها الطبيعي وسوف تطلع النقابة جمهور المعلمين على مفاوضاتها مـــع وزارة المعـــــارف .

وفي مؤتمر صحفي عقـــد أمس في « بيت سوكولوف » بتل أبيب استذكر رئيس منظمةالمعلمين فوق الابتدائيين، السيد بنيامـين فيلـر ، وأعضـــاء ادارة المنظمـــة انه في ختام اضراب المعلمين فوق الابتدائيين في ديسمبـر ١٩٧٨ اقيمت لجنـــة رسمية لفحص مكانة المعلم ومهنة التعليم ، برئاسة القاضي عصيوني . وقدمت اللجنـــة استنتاجات وتوصيات بعد ٧ اشهـــر عمـــل .

وقد وعـــد رئيس الوزراء ووزير المعارف والثقافـــة في حينه بتنفيذ توصيات لجنة عصيوني فورا . وطلبت ادارة المنظمة الى الحكومة تجـــديد المفاوضات حول اتفاقية أجورللسنوات ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ . وقد اعلن مجلس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين انذاك أن عدم الاستجابة لمطلبهم العـــادل سيرغمهم على انفاذ اجراءات اليحد الاضراب العـــام .

واضاف الناطقون باسم منظمـــة المعلمين فـــوق الابتدائيين ان وزيري المالية والمعارف يطلبان الان بان ننتظر الى بدء المباحثات حـــول اتفاقيات الاجور الجديدة ، وعلى ضوء ما حدث في الماضي بالنسبة الى الوعود التي اعطيت للمعلمين فوق الابتدائيين فانهم غير مستعدين للاستجابة للطلب .

وفيما يتعلـــق بالاجـــراءات قال الناطقون ان المعلمين سيضعونموضع الشك اجراء امتحانات البجروت هذه السنة ، وسيشوشون جميع ترتيبات الدراسة ، ويوقفون جميع النشاطات خارج المدارس ويصدرون تعليماتالى المعلمين بعدم الاشتراك في جلســـات معلمـــين .

واشار الناطقون الى أن الاجراءات هذه منسقة جميعها مع نقابة المعلمين.

توقيـــف ٣ أخـــوان مشبوهين بقتل صهرهـــم

حيفا ـ عتيم ـ أوقـــف أمس ٣ أخوة من سكان طيرة هكرمل في محكمة الصلح بحيفا كمشبوهـــين باغتيـــال صهرهم اسحاق ربيع ليلة الاحد .

ومثل أمام القاضي المشبوهـــون سمير كبير ـ٢٤ سنـة ، وشفيـــق كبير ـ٤٠ سنـة ، وفـــؤاد كبـــير ـ٢٨ سنـة . وقال ممثل الشرطةبان المتهمين كمنوا لصهرهم في منتصـــف ليلة الاحد في مداخل دار السينمـــا « امفي » في طيرة هكرمـــل ، ولدى خروج صهرهم ـ٢٥ سنـة من أبواب دار السينما ، واقترابه من سيارتـــه التي كانت واقفة في مـــكان مجاور هجم عليه المتهم فؤاد وطعنه بسكين.

وأضاف المحقق ان الجـــريح حاول الهرب من المكان الا ان سمير وشقيق أمسكا به وضرباه ضربا مبرحا .

واضاف ممثل الشرطة ان فـــؤاد استمر في طعن المرحـــوم بالسكين ، ومن ثم انصرف من المـــكان مع اخويه وقد نقل الجريح على الفـــور الى مستشفى « رمبام » حيث توفي متأثرا بجراحـــــه .

وقد أصدر القاضي أمرا بتوقيـــف فؤاد كبير لمدة ١٥ يومـــا ، وتوقيف الاخوين سمير وشقيق كبير لمـــدة ١٠ ايام للتحقيـــق .

قتيل و ١٥ جريحـــا في ١٠ حوادث طرق وقعت يوم الاحـــد

القدس ـ عتيم ـ قتـل شخص واحد واصيب ١٥ شخصا اخر بجروح معظمهم اصيبوا بجروح بالغـــة او متوسـطة ، في ١٠ حوادث طرق وقعت في اليوم المنتهي صباح امس .

غرامات باهظة تفرضها بلديـــة القدس على مخالفي البناء

القدس ـ فرضت محكمة البلديـة خلال شهر ديسمبر غرامات بلغت قيمتها ٣ر٣ ملايين ليرة على ٤٥ مخالف بناء في القـــدس .

كما فرضت رسوما مضاعفة بمبلغ ١٢٠ الف ليرة ، وهدمت ١١ بنايـــة بالاضافة الى هدم ١٤ بناية اخـــرى في شـهر نوفمبر من قبل المخالفين انفسهم في اعقاب معالجة ملحة من قبل البلدية

واكتشف قسم مراقبة البناء فـــي غضون هذا الشهر ٤ شقق بناهـــا مقاولان خلافا للترخيص وقد اضطرا الى سدها بالاضافة الى دعوى رفعـــــت ضدهمـــا .

كما وقدمت ٢٠٩ دعوات اخرى في اعقاب ٤٠٠ر١ زيادة تمت خـــلال هذا الشهر .

وتجدر الاشارة الى انه تبنـــى حاليا في غربي القدس بموجب ترخيص ٤٦٩ بناية وكذلك مئات الاضافات ، وذلك نتيجة لتحسن اجراءات اقـــرار خرائط في قسم تخطيط المدينة وفـــي شرقي القدس حاليا بنايات جديـــدة بموجب ترخيص .

استجوابات الى وزير الاتصـــال

حيفا ـ من مصباح حلبـــي ـ قدم عضو الكنيست السيد موشيـــه شاحل من التجمع العمالي سلسلة من الاستجوابات الى وزير الاتصال السيد اسحق موداعي تتعلق بقضايـــا الاتصالات بتريبتي داليـــة الكرمـــل وعســـفيا .

وجاء في احد هذه الاستجوابات ان اكثر من ٥٠٠ شخص تقدموا بطلب الى الوزارة بشان تركيب اجهزة تلفونات خصوصية الا ان طلباتهم هذه لـــم تستجب حتى الان على الرغم مـــن مضي اكثر من سنتين على تقديمـــم الطلبات ، اما في الاستجواب الثالث فيطالب السيد شاحل الوزير بتركيب تلفونات عمومية في الاماكن العامة .

افتتاح دورتين لفتيات بالغات في قرية جولس

جولس ـ لمراسلنا ـ افتتح مساء امس السيد نجيب صعب مفتش تعليم الكبار في القرى الدرزية دورتين للفتيات باللغة العبرية في قرية جولـــس ، وتشترك في كل دورة اكثر من ١٥ فتاة يتجاوزن سن الثامنة عشرة ، الاولى للمستوى الابتدائي والثانية للمتقدمات وتستغرق كل دورة ١٠ اشهر .وتغطي لجنة المعارف والثقافة الدرزية برئاسة سلمان فلاح ٥٠ بالمئة من تكاليـــف الدورة عن كل مشتركة حيث تدفـــع كل مشتركة طيلة الفترة ٦٠٠ ليرة ، والباقي تدفعه اللجنة ، ويقـــوم بتركيز هاتين الدورتين السيد ريـــاض حمزه ، وهذه اول مرة تفتتح فيهـــا دورات للكبار في قرية جولس .

نائب وزير الدفاع يزور اماكن المطارات المقامـــة في النقب

القدس ـ افاد نائب وزير الدفاع السيد مردخاي تصيبوري لدى زيارته امس لاماكن المطارات المقامة في النقب من قبل الولايات المتحدة ، بانالتقدير الشامل لكلفتها هو ٤ر١ مليادولار.

واستمع السيد تصيبـــوري الذي تجول في معالم بناء المطارات في رامون وفي وادي عـــوبدا الى ايضاحات من قادة المطاراتحول ما يجري منأعمال في المكان ووقف عن كثب على ســـير وسرعة العمل .

امتحان الفصـــل الاول لشهادة الدراســـة الثانوية

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرحـــت مصادر مديرية التربية والتعليم بمحافظة الخليل بان امتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية للعام الحالي ٧٩ـ٨٠ ستبدأ صباح اليوم ويتقدم لها من محافظة الخليل في الفرع الادبي ٧٤٠ طالبـــا و ٣٧٨ طالبة وفي الفـــرع العلمي ٣٧٨ طالبا و ٩٣ طالبـــة . و ٢٦ طالبا زراعيا ، اما في سجـــن الخليل فقد تقدم ٣٠ طالبا في الفـــرع الادبي و ٢٠ طالبا في الفرع العلمي ، وفي سجن بئر السبع ٥٠ طالبا ادبيا و ٣٠ طالبا علميا .

ويبلغ عدد القاعات التي ستجري فيها الامتحانات في محافظة الخليل ٢٢ قاعة بما فيها قاعتا السجن .

وقالت المصادر انه قد افتتحت ، ولاول مرة قاعتان جديدتان في قريتي بيت عوا وبيت امر قضاء الخليل .

مستشار المانيا الغربية يصل الى مـــدريد

مدريد ـ وصل امس الى مدريـــد السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية في بداية زيارته لاسبانيا التي تستمر ٣ أيام يجري خلالها محادثات مع الزعماء الاسبان .

ومن المتوقع أن تتنـــاول محادثات شميدت في اسبانيا الاحداث العالميـــة وخاصة التطورات القائمة في ايـــران وافغانستان بالاضافـــة الى انضمـــام اسبانياالى السوق الاوروبيةالمشتركة.

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

تفـــاؤل الجـــانبين المصرى

وعلم أن السيد بيغـــن سيدعو الرئيس السادات الى زيارة اسرائيل ردا على زيارته الحالية لاسوان .

وسيعلن عن هذه الزيارة في المؤتمر الصحفي الذي سيعقد اليوم أو غدا وأن الزيارة قد تتم في مدينـــة طـبريا بشمالي البلاد .

وصرحالسيد بيغن في مطار بنغوريون صباح أمس قبيل سفـــره الى أسوان أن الولايات المتحدة لم تتقدم بعد الى اسرائيـــــل باقتراح لوضع منشآت عسكرية تحت تصرفها نظرا للتطورات في منطقتنـــا والغـــزو السوفياتي لافغانستان ، غير انه اذا جاء اقتراح كهـــذا فسيوصي أمام الحكومـــة بالموافقة عليه .

وقال بيغن في مستهل كلمته : اني مسافر للقائي التاســـع مع الرئيس المصري أنور السادات ، واللقـــاء الخامس بعد توقيع معاهدة الســـلام بيننا . ولا يوجد جدول اعمال ثابـــت مقدما غير أنه يفترض باننا سنبحـــث العلاقات الثنائية، الاقليمية والدولية.

وأعرب السيد بيغـــن عن شكره للرئيس المصري لحقيقة انه بالاضافـــة الى المحادثات فقد أتيحت له امكانية رؤية عجائب الحضارة المصرية القديمة أثناء زيارته .

وردا على أسئلة وجهت اليه قال السيد بيغن ان اسرائيل ليست قلقة من النبأ القائل ان مصر وضعت تحت تصرف القوات الاميركية قاعدة جويـــة كبيرة ، وأضاف يقول : اننا لا نعرف تفاصيل ما عدا بيان الناطـــق بلسان وزارة الخارجيـــة الاميركية الذي قال بان الولايات المتحدة تدرس امكانيـــة احتياجها الى منشآت في اسرائيـــل ومصر على ضوء الغـــزو السوفياتي لافغانســـتان والاحـــداث في ايران .

وردا على سؤال حول مواضيـــع الحكم الاداري الذاتي وقضية القدس التي ستثار في محادثاته مـــع الرئيس السادات ، قال رئيس الوزراء انـــه يتوقع، محادثات مثمرة مع أنه قد تكون هناك خلافات في وجهات نظرهما، غير انه حتى اذا كانت هناك خـــلافات في الرأي فبالامكان الوصول الى اتفاقات في مواضيع أخرى . وقال انه بالامكان الوصول الى اتفاقحول الحكمالاداري الذاتي اذا ما تمسك الطرفان بمبدأ تنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد . وبالنسبة للقدس فانها عاصمة دولة اسرائيـــل ولن تقسم أبـــدا .

وكان في وداع السيد بيغن في مطار بن غوريون كثير من الوزراء ، كبير الحاخامين ، مفتش الشرطة العام ، ممثلو السلك الدبلوماسي وشخصيات أخرى . ويرافقه في هـــذه الزيارة مساعدوه المقربون ، ممثل عن وزارة الخارجيـــة ومجموعـــة من محرري الصحف اليومية .

وكتب الدكتور مرسي سعد الدين مسئول الاتصال والعلاقات الخارجية بالمجالس القومية المتخصصة تحليـــلا حول زيارة السيد مناحيم بيغن أذيـــع من راديو القاهرة أمس قال فيه انـــه مما يعطي زيارة السيد بيغن أهميـــة خاصة أنهـــا تحدث في الوقت الذي تدور فيه أحداث مهمة في منطقـــــة الشرق الاوســـط وخاصة أحـــداث افغانستان الاخيرة .

وأضاف انه مما لا شك فيه ان كل ما يحدث في هذهالمنطقة يرتبط بالاحداث الاخرى وأن الموقف الذي حدث بعـــد الغزو السوفياتي لافغانستان يجعـــل من المهم أن توجد منطقة فيهـــا من الثبات والامن ما يجعل مهمة الاتحاد السوفياتي صعبة . وقال اننا نعرف أن هناك بعض المشاكل في المحادثات المصرية الاسرائيلية خاصة فيما يتعلق بالحـــكم الذاتي الفلسطيني وبعض الامور الاخرى التي لا شك في أن هذا الاجتماع سيعالجهـــا وسيتوصل الى حلـــول لبعضها .

ثم قال الدكتور مرسي سعد الدين اننا نجد انزيارة السيد بيغنومحادثاته مع الرئيس السادات في أســـوان من شأنها أن تخرج بنتائج ايجابية وبنتائج جديدة وانه قد يحدث نوع من التفهم في المحـــادثات وتقـــدم في محادثات الحـــكم الذاتي .

غليـــان في اقليم

وان الوضع سيعود الى التوتر .

واشارت وكالة الانباء الايرانية امس الى وقوع قتلى في اقليم بلوخستان جنوبي ايران خلال الاشتباكات التـــي جرت يوم الاحد الماضي بين قـــوات الحرس الثوري وبين الثـــوار فـــي الاقليـــم .

وذكرت الوكالة الايرانية ان ٨ اشخاص لقوا مصرعهم بينما جـــرح عدد كبير عندما قام الثوار بمهاجمـــة مجموعة من الحرس الثوري كانوا فـــي طريقهم الى مدينة كرنشار .

اضراب عام في مدينة تبريز يفرضه أتباع شريعه مـــداري

وفرض اتباع اية الله شريعـــه مداري الإضراب العام على مدينة تبريز عاصمة اذربيجان وتجمع المتظاهرون امام مقر حزب الجمهور الاسلامـــي تأييدا لهذا الحزب الذي اعلن ايـــة الله شريعه مداري عن حله مؤخـــرا تحت ضغط من السلطات الايرانية .

ونشرت امس صحيفة « كيهان » الايرانية ان السلطات الايرانية اعتقلت ٤٥ شخصا في تبريز في نهاية الاسبوع الماضي اثر الاشتباكات التي وقعت فيها والتي اسفرت عن اصابة ٤ اشخاص بجـــراح .

واوعزت محكمة ثورية اسلامية في مدينة تبريز الايرانية بطرد ثمانيـــة من الصحفيين الاجانب بينهم اربعـــة صحفيين فرنسيين وطاقم تلفزيوني تابع لشبكة سي. بي. اس. الاميركيـــة بحجة ان التقارير التي يرسلونهـــا عن الاحداث الايرانية لا تعكس الحقيقة بكاملهـــا .

وقد امر حرس الثورة الاســـلامي المراسلين الاجانب بعدم مغادرة الفندق الذي ينزلون فيه تمهيدا لنقلهم جـــوا الى طهـــران .

وكان السيد ابو القاسم صادق مدير قسم الصحافة الخارجيـــة في وزارة الارشاد القومي الايرانية قد اعلن في وقت سابق ان ايران تدرس امكانيـــة طرد جميع رجال الصحافة الاميركيـــن والبريطانيين والالمان الغربين مـــن ايـــران .

الخميني يخلد الى الراحة

اصدر مكتب الامام ايـــة اللـــه الخميني بيانا أعلـــن فيـــه ان الامام الخميني قد الغى كافة ارتباطاته لمدة أسبوعين اعتبارا من الثاني عشر من الشهر الحالي ليخلد الى الراحـــة بسبب الارهاق الذي يعاني منه .

وكان الامام الخميني الذي يبلغالان التاسعة والسبعين من العمر قد اعلن في وقت سابق عن وقـــف نشاطاته عـــدة مرات .

افتتاح المؤتمـر الدولى لتعليم الاطفـال باشتراك ممثلين عن حوالى عشرين دولة

تل ابيب ـ عتيم ـ افتتحأمس بحضور عقيـــلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافـــونالمؤتمر الدولي ، الذي يعـــتبر الاول من نوعـــه في موضوعتعليم الاطفال في مراحلالطفولة المبكـــرة ، وذلك في فنـــدق«هيلتون» بتل ابيب باشتراك اكثر من ١٠٠ شخص من نحو٢٠ دولة وحوالي ٣٠٠ مـــن رجال التربية في اسرائيل .

ويعقد هذا المؤتمر تحت رعايـــة السيد زيولون هامر وزير المعـــارف والثقافة بمناسبة انتهـــاء الاحتفالات بعام الطفل الدولي في اسرائيل لبحث مشاكل حيوية في تعليم الاطفـــال في السنين المبكرة من حياتهم .

والقت السيدة نافون ضيفـــة شرف المؤتمر محاضرة باعتبارها ام لطفلين



وذات تجربة في مجال العمل مدة اكثر من ١٠ سنوات مع أطفـــال معوقين وصم تتراوح اعمارهـــم بين ستة اشهر فاكثر .

وقالت السيدة نافون ان مجـــال تعليم الاطفال يجب ان يكون متحـــررا من الوان الدين واللـــون والجنس والحدود ، وهناك ضرورة في تبـــادل المعلومات والخبرات من اجل خـــير تنشئة طفل سليم في صحته ونفسه .

واشار السيد اليعيزر شمونيلي، المدير العام لوزارة المعارف والثقافة في كلمته أمام المؤتمر أن الدولة ركزت رعايتها في السنوات العشرين الاولى من قيامها على الجيل الناشيء ، اما اليوم فهي تهتم بمشاكل الاسرقبلسرها ولا سيما أولياءالامور الذين لا يجيدون القراءة والكتابة .

وقال ان نحو ٩٠ بالمئة من الاطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثانية والرابعة يذهبون الى رياض الاطفال، وستواصل وزارة المعارف والثقافـــة المحافظة على المؤسسات التعليميـــة للاطفـــال وتطويرها .

اما بالنسبة للاولاد الذين يتركـــون مقاعد الدراسة قال السيد شمونيـــلي ان وزارة المعارف تبحث الان عنطرق ومؤسسات جـــديدة لاستيعابهم .

واضاف انه ينبغي على الطـــلاب الجامعيين ان يساهموا بنصيبهـــم في التعليم ، ويمدوا يد العـــون لوزارة المعارف التي تمول نحو ٨٠ بالمئة من اجور التعليم في المؤسسات العليا .

وقال البروفيسور ملكويكـــر من جامعة الينوي الاميركية وهـــو رئيس المؤتمر الفخري ، في محاضرته انـــه ينبغي اتاحة الفرص المتساوية امـــام الاطفال وكذلك مشاركة اولياء الامور في التعليم كما يتوجب على الحكومـــة دعم تعليم الاولاد في السنين المبكرة.

الملك خالـــد يجتمع بوزير خارجية المغرب

الرياض ـ اجتمع الملك خالد مـــلك العربية السعودية امس مع الســـيد محمد بوستة وزير خارجية المغرب الذي وصل الى العربية السعودية اول امس في نطاق الاتصالات التي تجري لمواجهة التدخل السوفياتي في افغانستان .

مظاهرة في غـــزة ضد الشيوعية والفساد

غزة ـ لمندوب «الانباء» الخاص ـ جرت مظاهرة صاخبة في غـــزة مساء أمس اشترك فيها حـــوالي ١٥٠٠ متظاهر من مسلمي المدينة يتقدمهـــم رجال دين ، وسارت المظاهـــرة من جامعة الازهر متوجهة الى مقر جمعية الهـــلال الاحمر في شارع عمر المختار حيث أضرموا فيـــه النيران وحطموا اثاثه ثم توجهوا الى كازينو ابوهويدي ومقهى سمـــارة وعـــدد من البارات وحوانيت بيع المشروبات الروحيـــة في المدينة وقاموا باشعال النيران في سينما الشاطيء وقطع التيارالكهربائي من المدينـــة .

وعلم ان المظاهرة بدأت فور انتهاء اجتماع عقده مجلس امناء الجامعـــة لبحث استقالة الشيخ محمد عـــواد رئيس مجلس امناء الجامعـــة ، وقد ردد المتظاهـــرون شعارات تندد بالشيوعية والشيوعيين والفســـاد وهتافات تحث المسلمين على العـــودة الى الدين .

وخفت اطفائية بلدية غـــزة لاخماد النيران كما وصلت قوات الامـــن وحاولت تفريق المتظاهرين باطـــلاق عيارات نارية في الهواء .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

مواطنو الضفة يشاركون

والهيئة الادارية لنقابة عمال الشركة ، كما اشترك اعضاء مجلس امانـــة القدس ، وهذا هو اول نشاط يشتركون فيه بشكل جماعي ورؤساء واعضـــاء مجالس بلدية الضفة ورئيس واعضاء الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية ، وكافة النقابات المهنيـــة ومنها نقابات الاطباء والمهندسيـــن والمحامين ، والشيخ عكرمه صبـــري مدير الوعظ والارشاد بالضفة وائمـــة المساجد والغرف التجارية واللجـــان الطلابية من الجامعات المحلية وغيرهم من المواطنين والمساهمين .

وقد جاء هذا الاعتصام تنفيـــذا لقرار المؤتمر الشعبي الذي عقد في مقر نقابة عمال الشركة يوم الجمعة الماضي للاعراب عن مساندة مواطني الضفة على اختلاف فئاتهم لمجلسادارة الشركة والنقابة في النضال من اجل الغـــاء قرار الحكومة بالغاء امتياز الشركة .

والقى الاستاذ المحامي انور نسيبه رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرهـــا العام كلمة في المعتصمين ، شـــكر لهم وقفتهم الى جانب شركتهم وحرصهم الشديد على بقائها شركة عربية وطنية ، وصرحا شامخا ومرفقا اقتصاديا هاما ، واشاد بموقف نقابة عمال الشركـــة والتحامها مع مجلس الادارة ، وحيا الطلاب الذين وصلوا الى مقر المجلـــس للتعبير عن هذا الاجراء .

وقال ان اعتصام يوم امس يدل على ان الشركة تتمتع بدعم جميـــع فئات الشعب .

والقى الحاج عبد ابو دياب كلمـــة نقابة عمال الشركة ، فاكد علـــى موقف النقابة من هذا الاجراء ، وقال ان عمال وموظفي الشركة سيواصلون العمل الى جانب مجلس الادارة وقفة الرجل الواحد لتحقيق الهـــدف الواحد وهو ابقاء الشركة عربية تواصـــل تقديم خدماتها للمواطنين .

وصرح فضيلة الشيخ عكرمـــه صبري مدير الوعظ والارشاد وخطيب المسجد الاقصى المبارك ان الدعـــوة وجهت لعقد مؤتمر شعبي في رحـــاب الاقصى بعد اداء صلاة الجمعة يـــوم الجمعة القادم ، كما ان خطباء المساجد في الضفة سيخصصون خطبة الجمعـــة لقضية شركة الكهرباء باعتبارها قضية وطنية تمس جميع فئات المواطنين .

وكان فضيلة الشيخ صبري قـــد تناول هذا الموضوع في خطبته يـــوم الجمعة الماضي وحث المصلين علـــى الوقوف الى جانب مجلس ادارة الشركة ونقابة عمالها في نضالهم المشـــرف للمحافظة على عروبة الشركة المقدسة .

هذا وكان الحاج عبد ابو دياب قد عاد من عمان اول امس بعد قيامه بمهمة اوكله بها مجلس ادارة الشركة عرض خلالها تفاصيل القضية علـــى المسؤولين في العاصمة الاردنية والتقى بالسيد حازم نسيبه مندوب الاردنالدائم لدى الامم المتحدة اثناء تواجده في عمان.

وقال الحاج ابو دياب الـــذي حمل لدى عودته رد المسؤولين الاردنيين لمجلس الادارة ، ان الحكومـــــة الاردنية وعدت ببذل الجهود على جميع المستويات العربية والعالمية من اجـــل الحفاظ على عروبة الشركة ودعمهـــا وتطويرهـــا .

وعلم ان الحكومة الاردنية تجري مشاورات مع عدد من الدول العربية والاسلامية والغربية بغية اعداد مذكرة وتقديمها الى مجلس الامن الدولـــي ومطالبة مناقشة هذه القضية علـــى انها قضية لها دوافع سياسية .

والجدير بالذكر ان السيـــــد حازم نسيبه مندوب الاردن الدائـــم لدى الامم المتحدة اشترك في عـــدة اجتماعات في الاردن لبحث هذا الموضوع والخطوات التي سيجري اتباعهـــا فور عودته الى مقر عمله .

★ تنمـــات ★

آخر خبر

افغانستان وقال لقد وقع هناك غـــزو عدواني من قبل قوة عظمى ، والعالم كله يواكب ما يحدث هناك .

وانهى السيد بيغن كلمته قائـــلا سنمضي قدما في تحقيق المزيد مـــن التعاونوالصداقة ودعا الحضور الى شرب نخب صحة الرئيس السادات وصحة عقيلته ونخب سلامة الشـــعب المصـــري .

القوات السوفياتية

لمساعدة الثوار في حربهم ضد القوات السوفياتية الغازية .

وصرح السيد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي ان فرنســـا لن تتخذ اية اجراءات ضد الاتحـــاد السوفياتي على الرغم من اعتقادهـــا بان الغزو السوفياتيالمسلح لافغانستان يشكل ضربة قاصمة لسياسة الوفاق .

وقال السيد بونسيه الذي كـــان يتحدث في برنامج اذاعي ان فرنســـا ليست معنية بالعمل بشكل يعرضـــ الوفاق في العالم الى الخطر ، وان باريس تعتقد بان افضل سياسة هـــي مواصلة الحوار مع موسكو .

وافادت الصحف اليابانية ، ان اليابان تدرس الان اتخاذ عدة خطـــوات احتجاجا على الغزو السوفياتي بينهـــا فرض تقييدات على تصدير الحاسبات والمعدات التكنولوجية المتقدمة الـــى الاتحاد السوفياتي ، ووقف المساعدات الى افغانستان والغـــاء المساعدات المالية لتطوير مصادر الثروة المعدنيـــة في ســـيبريا .

وتدرس الحكومة الاسترالية ايضـــا فرض حظر على شحنات الحبوب الى الاتحاد السوفياتي ، وامكانية تقليص حق الصيد ومقاطعة الالعاب الاولمبيـــة في موسكو .

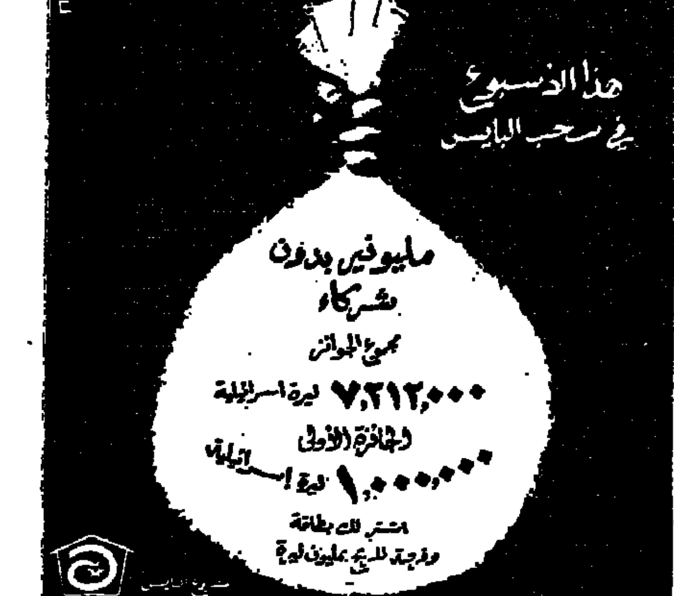
وفيغضون ذلك اعلن ان الرئيس الافغاني بابراك كارمال سيعقد يوم الاربعـــاء القادم مؤتمرا صحفيا يحضره ممثلـــو وسائل الاعلام الاجنبية للرد علـــى اسئلتهم ، وكان كارمال قد عقد فـــي وقت سابق مؤتمرا صحفيا واحدا اقتصر حضوره على المراسليـــن السوفيات والالمانيين الشرقيين .

كارتر يطلب فرض

هذا القبيل لن يكون لها اي صدى .

واشار الدكتور فالدهايم الى الجهود المبذولة بشأن عقد صفقة شاملة مـــع الحكومة الايرانية يتم بموجبها اطـــلاق سراح الرهائن .

واستنكر في هذا السياق اجـــراء تحقيق بمبادرة الامم المتحدة حـــول الجرائم التي ارتكبها شاه ايـــران السابق ابان حكمه .



طلب انشاء شركة باصات وطنية للعمل على خط الخليـــل ـ الظاهرية

الظاهرية ـ الخليل ـ لمراسلنا ـ يعقد مجلس قروي الظاهرية جلسة له خلال اليومين القادمين برئاسة السيد علي ياسين المخارزه رئيس المجلس لبحث عدد من المواضيع المدرجة فـــي جدول اعماله .

وقال المخارزه بان المجلس قـــد تقدم منذ اكثر من ٦ اشهر بطلب الـــى الجهات المختصة من اجل الســـماح بانشاء شركة باصات وطنية لتساهم في العمل على خط الخليل ـ الظاهرية ولم يتلق المجلس اي جواب ، وقـــال بان المجلس القروي في الظاهـــرية سيقوم خلال الايام القليلة القادمـــة بانشاء ملعب رياضي نموذجي فـــي القرية ، وقد تعهدت بلدية الخليـــل مشكورة بتقديم الجرافات للعمـــل في هذا الملعب .

رسالة قطاع غزة

بقلم: احمد ...

■ ضاعفت قيادة منطقة قطـــاع غزة جهودها لحل مشكلة السكـــن للعائلات ذوي الدخل المحدود وذلـــك عن طريق توزيع قطع ارض بناء بواقع ١٢٥ مترا مربعا للعائلة ، فقد انتهت في الاسبوع الماضي من توزيع قطـــع ارض في مشروع النزلة لعدد ١١٨ عائلة ، وتقوم الان بالاستعداد لتحضير قطع ارض بناء في المنطقة الواقعة غرب الشيخ رضوان على شاطيء غزة .

■ غادر امس الاول الى عمان الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة لبحث عدة مواضيع هامة مع كبـــار المسؤولين الاردنيين وتهنئة رئيـــس الوزراء ، ومن ضمن المواضيع التـــي سيبحثها السماح لـ ٥٠ شاحنة من غزة بنقل حمضيات القطاع اعتبـــارا من منتصف فبراير القادم بالاضافـــة الى الخمسين شاحنة التي تعمل من اول هذا الشهر ، وكذلك لبحـــث موضوع تصدير التوت الارضـــي « الفراولة » عبر الجسور والموافقة على تصدير الحمضيات غير المغلفـــة والتي كانت السلطات الاردنية قـــد منعتها ، ومن المنتظر ان يمكث الحاج رشاد الشوا في الخارج ... يقوم خلاله بجولة وقد يمر ... لندن ضمن هذه الجولة .

■ صادقت مديرية ... قطاع غزة على منحة بمبلغ ... ليرة لمجلس جباليا النزلة ... وذلك لدعم مشروع احواض ... المشترك لتلك المنطقة .

■ تم الاتفاق بين دا... والسلطات المحلية على ... القيمة المضافة على تلزيم ... بحيث تحتسب نسبة ربح ... ١٠ بالمئة من الالتزام ... القيمة المضافة على نفس ...

■ انتهت جميع مدار... تقريبا من امتحانات الفصل ... جميع المراحل ، ومن المنت... النتائج قبل اجازة نصف ال... ستبدأ لجميع المدارس ال... يوم الاثنين ١٤ـ١ـ٨٠ وا... الثلاثاء ٢٩ـ١ـ١٩٨٠ .

■ قررت مديرية الداخ... رفع رسوم البناء بنسبة ... اعتبارا من اول يناير الحال... لانخفاض قيمة الليرة وارتفا... وجدول الغلاء .

■ تحتفل جمعية الهلا... بمقرها في غزة اليوم بمنا... دورات محو الامية،وستوز... على ١٦٠ خريجا تلقوا ... مراكز محو الامية في مخيم ... وحي الرمال بغزة ومخيم ... والمخيمات الوسطى ورفح .

■ بعد مباراة قوية ... الروح الرياضية العالية ... اتحاد الشجاعية بغزة وفري... القدس في كرة القدم بهدفين ... سجل اهداف الشجاعية ... ثعلب غزة وسجل اهداف ... القدس موسى الطوباسي ... حضر المباراة حوالي ١٠ الا... وحكمها خليل الصائغ وكان

■ على ملاعب النادي ... الغزي اقيم سداسي بكرة ... منطقة الشيخ رضوان الش... ست فرق وقد وصل الى ال... فريقا بئر السبع ويافا ، و... الفائزون على كاس وميدال... النادي الاهلي واشرف على ... الاخوة محمد الحلو ، ابراه... نبيل درابية ، صبحي عوض... قـــدوم .

■ في المباراة التي ... التقم بين خدمات التصيرا... غزة على ملعب اليرموك ا... انسحب فريق التصيرات ... المباراة بخمس دقائق بعد ... الرياضي قد فاز بهدفين مقا... بعد هدف احتسبه التصيرا... مشكوكا فيه ، مما اثار است... وعشاق الرياضة لان الان... صورة من الصور خطا في ذ...

★ تنمـــات ★

وزيـــر الدفـــاع

وحول ما اذا كانت مصـــر مستعدة لاعطاء تسهيلات للولايات المتحدة ضد ايران ، قال وزير الدفاع المصري ان مصر مستعدة لذلك اذا كان الهـــدف هو اطلاق سراح الرهائن كما ذكـــر الرئيس السادات وليس لاحتلال ايران.

واوضح الفريق علي ان هـــذه التسهيلات ستكون جوية او بحريـــة مثلما كان يعطى للاتحـــاد السوفياتي قبل الغاء السادات معاهدة الصداقة والتعاون مع موسكو في سنة ١٩٧٦ وتشمل هذه التسهيلات اعادة التزود بالوقود او المرور في الاجـــواء او مرور قوات عبر الاراضي .

وقال وزير الدفاع المصـــري ان الشعب الافغاني قد طلب المساعـــدة من الولايات المتحدة وان مصر ضـــد التدخل السوفياتي في افغانستان وانه اذا كان الشعب الافغاني يطلب مثل هذه التسهيلات من الولايات المتحـــدة فان ذلك يعد وضعا اخر .

اسرائيل تستهدف

العلاقات الحقيقي بين الدولتين هـــو بالعلاقات التجاريـــة والسياحية والاقتصادية .

واشار وزير الصناعـــة والتجارة والسياحة الى حقيقة انه في العام المنصرم طـــرأت زيادة على الطاقة البشرية في الانتاج ، كما ازداد عدد السياح بنسبة ٧ بالمئة تقريبا ، اذ بلغ عددهم في السنة الماضية مليون و ١٣٨ الف سائح وصل منهم البلاد في رحلات مستاجرة ١٦٠ الفا ، كما اقر بناء ٢٥٠ر٣غرفة في الفنادق لاستيعاب السياح المتزايدين ، منها ١٩٠٠ غرفة في القدس فقط ، وتوجد فـــي البلاد الان ٢٧ الف غرفـــة في الفنادق للسياح، ومن المتوقع أن يصبح عدد الغرف في نهايـــة عام ١٩٨٢ ، ٣١ الف غرفة .

وافاد السيد بات انـــه بتقديم مشروع الميزانية للعام القادم تتوقع زيادة بنسبـــة نحو ١٠ بالمئة في التصديـــر بحيث يصل الى ٢ر٣مليار دولار خاصة في الصادرات الصناعية وبمقابل ذلك يطرأ انخفاض في الواردات،كما سيكون انخفاض في الاستهلاك الخاص الـــى الصفر ، ويتوقـــع تقليص الاستهلاك العام الى النصـــف بالمقارنة مع السنة الماضية .

كما وسيستمر التباطؤ في الاستثمارات التي تقلصت فـــي عام ١٩٧٩ بنسبة ٤٠ بالمئـــة تقريبا كوسيلة اخرى لمكافحـــة التضخم المالي .

★ تنمـــا...

الصين ومـ...

جنوبي اسيا والهند ا... والشرق الاوسط ، كـ... العلاقات الثنائية بين ... والصيـــن .

ومن المقرر ان يجتـ... السيد مبارك مع زعيـ... الشعبية كوا كو ينغ ... رسالة من الرئيس مـ... السادات وليوجه اليـ... رسمية لزيارة مصر .

وسيغادر السيد ... مبارك بكين يوم الخميـ... الى عاصمة كوريا الشـ...

وفي خطاب القاه نائـ... الحكومة الصينية دانغ ... اقيمت تكريما لنائب الـ... المصري ، قال دانغ ان ... المصري يلعب دورا هـ... ضمان السلام فيالشرق ... وفي افريقيـــا .

واشاد دانغ بمصر ... الموقف الذي اتخذته ... يتعلق بالغـــزو الـ... لافغانستـــان .

الأنباء
جريدة يومية ...
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع أوهلي يوسف ...
القدس / تلفون ...
فرع تل أبيب مكتب ...
فرع الناصرة ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6